الأقصى

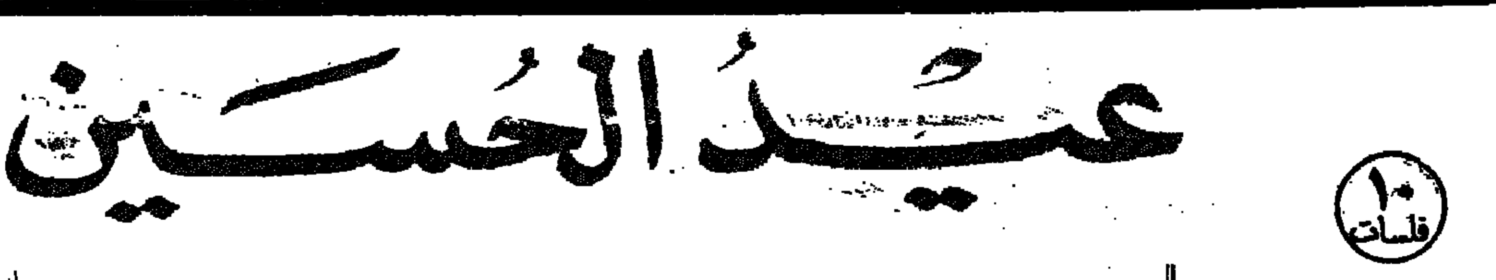
١٢ صفحة

١٠ فلسات

«القدس قدسنا، وستبقى لنا، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور». «الحسين»

اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنيه

رمضان ١٣٩١ العـــدد ١٠٦ السنة الثالثة ١٠ تشرين الثاني ١٩٧١



عيـد الحسـين

يصادف يوم ١٤/تشرين الثاني/ ١٩٧١ عيد ميلاد الحسين قائدنا المفدى وباعث نهضتنا الحديثة.

واسرة الاقصى تتقدم لجلالة القائد الاعلى وكل قائد وضابط وضابط صف وجندي في قواتنا المسلحة بأحر التحيات والتهنئة داعين الله ان يحفظ القائد والجيش والشعب.

الحسين يزور القيادة العامة



عمان – وأأ – زار جلالة الملك الحسين المعظم قبل ظهر امس القيادة العامة للقوات العربية الاردنية المسلحة حيث اجتمع بسيادة اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس الاركان بالوكالة فترة من الوقت . كما اجتمع جلالته بعدد من كبار الضباط العسكريين مبديا توجيهاته السامية .

●●

الحسين يترأس اجتماعاً هاماً في دار الرئاسة



عمان – وأأ – ترأس جلالة الملك الحسين اجتماعاً عقد في دار رئاسة الوزراء ظهر يوم السبت حضره سمو الامير حسن ولي العهد ودولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء .

كما حضر الاجتماع عدد من كبار المسؤولين في الديوان الملكي الهاشمي ، وعدد من السادة الوزراء وبعض كبار المسؤولين.

وصرح السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام ، بأن البحث في الاجتماع دار حول شؤون الضفة الغربية من المملكة والوضع السياسي العام ، وقد اصدر جلالة الملك الحسين توجيهاته السامية الى المسؤولين لتسهيل امور اخواننا مواطني الضفة الغربية ومساعدتهم واعادة النظر في بعض الاجراءات بشكل يؤدي الى منح التسهيلات الضرورية لهم في مختلف المجالات .

مراحل تنفيذ مشروع محطة التوليد البخارية المركزية

عمان – وأأ – بحث المهندس علي النسور مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية مع عدد من أعضاء وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الاجراءات المتعلقة بمراحل تنفيذ مشروع محطة التوليد البخارية المركزية المنوي اقامتها في مدينة الزرقاء والتي يساهم الصندوق الكويتي بتمويلها بالتعاون مع البنك الدولي للانشاء والتعمير .

وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

عمان – وأأ – قام اعضاء وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بزيارة لموقع سد الزرقاء يرافقهم مدير عام مؤسسة المياه الاقليمية الاردنية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده ومهندسو الدراسات والتنفيذ في المؤسسة وقد تفقدوا الاعمال الاولية والتحضيرية لبناء سد الزرقاء المزمع انشاؤه بالمساهمة مع الصندوق الكويتي ، كما زار الوفد المناطق التي ستروى بمياه السد

بعثة فنية يابانية تزور المناطق الاثرية في الاردن

الوضع الاقتصادي في الاردن

عمان – وأأ – استقبل الدكتور خليل السالم محافظ البنك المركزي الاردني في مكتبه أمس وفد صندوق التنمية الكويتي الذي يزور الاردن حاليا.

وذكر الدكتور السالم بأنه أطلع أعضاء الوفد على الوضع الاقتصادي في الاردن . كما تناول البحث في خط تمويل مشروع سد الزرقاء والمشروع العاجل للفوسفات .

بحث تنفيذ المشاريع في البادية

عمان – وأأ – اجتمع في دار رئاسة الوزراء السيد صالح المجالي أمين عام مجلس شيوخ العشائر بالسيد مازن العجلوني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ، لبحث عدد من المواضيع التي يقوم المجلس بمتابعتها لدى أجهزة الدولة المختصة .

وقد تم في هذا الاجتماع بحث موضوع المشاريع الزراعية وحفر آبار المياه في بعض مناطق البادية كما تم بحث الامور الصحية التي يوالي المجلس متابعتها بالتنسيق مع وزارة الصحة .

وقد بحث السيدان المجالي والعجلوني مدى امكانية التعاون بين المجلس والجمعيات الخيرية المحلية والاجنبية في المساهمة في انجاز هذه المشاريع.

وكان موضوع البعثات الدراسية المخصصة لابناء العشائر من المواضيع الهامة التي بحثت في هذا الاجتماع .

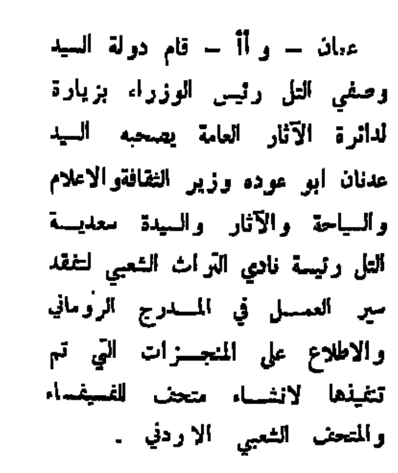
وقد قرر السيدان المجالي والعجلوني الطلب من الدوائر ذات العلاقة تعيين لجنة تضم ممثلين عن وزارة الداخلية والزراعة والمصادر الطبيعية لاعادة البحث ودراسة المشاريع التي كان مجلس الشيوخ قد طلب من الجهات المعنية القيام بها .

بعثة فنيه يابانيه تزور الاردن

عمان – وأأ – زارت بعثة فنية يابانية مؤلفة من ستة اشخاص من جامعة كوماتو للابحاث الاثرية للبحر الابيض المتوسط مناطق جرش وعجلون والقصور الصحراوية وام قيس وام الرب الاثرية يرافقها المهندس يوسف العلمي مساعد مدير الاثار .

كما ستزور البعثة كذلك البتراء للتعرف على الاثار الاردنية هناك .

رئيس الوزراء يزور دائرة الآثار



عمان – وأأ – قام دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء بزيارة لدائرة الآثار العامة يصحبه السيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام والسياحة والآثار والسيدة سعدية التل رئيسة نادي التراث الشعبي لتفقد سير العمل في المدرج الروماني والاطلاع على المنجزات التي تم تنفيذها لانشاء متحف للفسيفساء والمتحف الشعبي الاردني .

وقد ابدى دولة التل اهتمامه واعجابه للانجازات التي تمت خلال هذه الفترة الوجيزة . كما اشاد دولته بالدور الذي تقوم به دائرة الآثار للحفاظ على تراثنا الحضاري والشعبي .

وكان في استقبال دولة رئيس الوزراء السيد منصور البطاينه المدير العام لدائرة الآثار العامة وكبار المسؤولين في الدائرة

وصول السويدي الى عمان



عمان – وأأ – وصل الى عمان مساء يوم الاثنين السيد احمد السويدي رئيس الديوان الاميري في امارة ابو ظبي الشقيقة .

وكان في استقباله بمطار عمان السيد احمد الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ـ والسيد ينال حكمت رئيس التشريفات الملكية ومدير المراسم بوزارة الخارجية ومساعده .

وصرح السيد السويدي بانه يحمل رسالة شفوية الى جلالة الملك الحسين من أخيه عظمة الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي يطلع فيها جلالته على اخر التطورات الراهنة في منطقة الخليج العربي والخطوات التي اتخذت فيما يختص بالاتحاد والخطوات المنوى اتخاذها لاقامة اتحاد الامارات العربية في المستقبل القريب .

واضاف السيد السويدي : بان اقامة اتحاد الامارات العربية أمر ضروري وحيوي لتحقيق . الاستقرار في منطقة الخليج ولتوفير الرفاه للشعب العربي هناك .

وقال : اننا نتطلع الى اشقائنا في البلاد العربية ليمدوا لنا يد المساعدة في هذه المرحلة التي تمر فيها منطقة الخليج العربي ، وان اتحاد الامارات العربية يتطلع الى اقامة علاقات قوية مع جميع اشقائه العرب لان مثل هذه العلاقات امر ضروري وحيوي لمنطقة الخليج خاصة ولامتنا العربية عامة .

وقال السيد احمد السويدي : يسعدني بهذه المناسبة ان اتقدم بالشكر الجزيل لاخواني المسؤولين في الاردن الشقيق ، راجيا من الله ان يحقق لهذا البلد العربي الصامد العزة والتقدم والازدهار في ظل قائده ورائده جلالة الملك الحسين .

واختتم السيد السويدي تصريحه قائلا : ان جولتي هذه التي سازور خلالها عددا من الدول العربية تأتي في نطاق التحرك السياسي الذي تقوم به الامارات العربية لاحاطة اشقائنا العرب بالتطورات في منطقة الخليج العربي والتشاور معهم حول الخطوات القادمة فيما يتعلق باقامة الاتحاد وكذلك احاطتهم علما بالمشاكل التي تواجه منطقة الخليج .

دراسة الوضع التمويني في الاردن

عمان – وأأ – صرح السيد جريس قاقيش مدير دائرة التموين بأن الوزارة قررت شراء عشرة آلاف طن من مادة السكر .

وكان مجلس التموين قد عقد اجتماعا بوزارة الاقتصاد الوطني برئاسة الدكتور هاشم الدباس استعرض خلاله القضايا المتعلقة بالوضع التمويني العام في المملكة وقرر طرح عطاء لشراء كميات من السكر للاستهلاك المحلي للعام القادم ١٩٧٢.

اكتشاف تمثالين

يعود تاريخهما الى العصر الحديدي

عمان – وأأ – اكتشفت مديرية الاثار العامة تمثالين من الحجر يعود تاريخهما الى العصر الحديدي المتوسط وهما من مخلفات العمونيين في فترة مبكرة من الالف الاول قبل الميلاد.

وصرحت مصادر مديرية الاثار بأن التمثالين اكتشفا في « خربة الحجار » الواقعة على بعد سبعة كيلو مترات الى الجنوب الغربي من عمان على طريق عمان – ناعور .

وقالت هذه المصادر ان لهذين التمثالين أهمية خاصة اذ غالبا ما يمثلان الهاً وآلهة للعمونيين فيظهران في حالة خشوع وتعبد . والتمثالين مثبتين على قاعدة مربعة منتظمة تلتصق بالتمثال نفسه

وأشارت المصادر الى ان تأثيرات اشورية – سورية شمالية ومصرية تظهر على هذه التماثيل ومعاصراتها مما يدل على الترابط بين شعوب هذه المناطق

وقد أجرت دائرة الاثار دراسة أولية في موقع خربة الحجار دلت على وجود منطقة واسعة محاطة بالاسوار كانت مأهولة بالسكان في أوائل الالف قبل الميلاد ، ويتوسط الموقع مرتفع يقوم عليه بناء حصين يمكن أن يطلق عليه اسم « الاكروبوليس»

قصة كفاح الاردن بقيادة الحسين

بمناسبة عيد ميلاد جلالة القائد الاعلى

من عمران مدننا وساحات مصانعنا ومدارسنا واصرار شعبنا ، من شموخ جبالنا وخضرتها وكبرياء مواطنيها من طهر صحرائنا ونضرتها ومروءات أهلها ، لك يا حسين لاجدادك واحفادك ، فرحة القلوب ، وبسمة الشفاه وعد المحبة والولاء نهديها اليك قوية عملاقة في عيد ميلادك ، اعترافاً بسديد رأيك ، وتسليماً لقيادتك فحق للشعب ان يجعل منها اهزوجة حلوة تسكن الافئدة وتملك الشفاه .

لان لك قصة في المدينة والمصنع والمدرسة ورواية في الجبل ، واسطورة في الصحراء ، صنعتها حكمة ملك قائد وجنبها ارادة زعيم مقدام

نبذة عن حياة جلالته .

ولد جلالة الحسين المعظم في عمان بتاريخ ١٨ شعبان ١٣٥ هـ الموافق ١ تشرين الثاني عام ١٩٣٥ .

وقد عاش جلالته منذ نشأته الاولى حياة شعبية ديمقراطية ،متشرباً الاخلاق والمثل العليا ، بين والده جلالة الملك طلال ، وجلالة الملكة الوالدة ،محوطاً خلال ذلك كله بحكمة جده جلالة الملك عبدالله مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية

وتبدأ سيرة الحسين حين التحق بروضة الاطفال الاهلية بعمان وعمره خمس سنوات ، انتقل بعدها الى الكلية العلمية الاسلامية ثم تابع دراسته الثانوية في كلية فكتوريا بالاسكندرية حتى عام ١٩٥٠ حين التحق بكلية هارو في انجلترا .

وبتاريخ ١٩٥٢/٨/١١ نودي بجلالته ملكاً على المملكة الاردنية الهاشمية التحق عقب ذلك بكلية ساندهرست العسكرية في انجلترا .

وقد عرف عن جلالته خلال حياته الدراسية سواء في مصر او في عمان نباهة في الفكر ونبلا في الاخلاق مما استحوذ على اعجاب اترابه ، وقد ضاعف اعجابهم بالحسين تفتحه على الحياة – وثقته بقدرة الامة العربية على تحمل الازمات وتخطي المحن .

ومن مأثورات جلالته لزملائه طلاب كلية فكتوريا قوله « ان الحياة التي ينذرها الانسان لخدمة امته ويكرسها لمجد بلاده ، هي وحدها التي تستحق ان نعيشها ونحياها» .

ويصبح الشبل شاباً وتشرئب جوانب العظمة في ذات الحسين مع اطلالة أيار عام ١٩٥٣ معلنة مثالية قائد وقومية زعيم ليمارس سلطاته الدستورية بأمانة واخلاص ، مستهلا ذلك بجولات تفقدية شملت البادية والقرية والمدينة ، ليرسخ بهذه اللقاءات الصلة بين القاعدة والقمة

وتتسارع جوانب العظمة في ذات الحسين لتسجل في تاريخ الاردن انصع الصفحات ، فكان تعريب الجيش الاردني من القيادة الاجنبية في الاول من آذار عام ١٩٥٦ ذلك الجيش الذي أعطاه الحسين من روحه العزيمة ومن قلبه الوفاء ليكون درع الوطن ، انه الجيش الذي نذر الحسين نفسه لتسليحه واعداده بأحدث المعدات ايماناً منه « اما ان نعيش شرفاء او نموت شرفاء وان من سلبت كرامته لامعنى لحياته ووجوده فصدر قرار مجلس الوزراء بانهاء خدمة الفريق جلوب من منصب رئاسة الاركان ؛ ليتسنى للسواعد الاردنية بناء بلدها واعداد جيشها اعداداً مخلصاً قوياً .

وتأبى ذات الحسين العظيمة الا ان تترامى وتمتد لتسجل الفخار تلو الفخار فكان الغاء للمعاهدة الاردنية البريطانية في ١٩٥٧/٢/١٣ التي كان اجلها المضروب عام ١٩٦٨ . وكان الاستقلال الذي يحدده الحسين بقوله « واننا لنرى بعد ان اصبحنا احراراً ان الحرية تكلفنا وتحملنا من المسؤولية والواجب اضعاف ما كانت تتقاضاه العبودية منا ومن شعبنا ، فنحن اليوم مسؤولون وحدنا عن توفير العيش الكريم . وحماية الوطن العزيز والعزة الكفيلة بتوفير الامن والسلام للمواطنين ، ونحن ما زلنا في بداية الطريق الطويل نحو اتمام رسالتنا في الوحدة والتحرير في الوطن العربي الكبير . وندرك ان الحرية لاتصان الا بالجهد المستمر والاتحاد القوى بين ابناء الوطن . والتفاهم حول مصلحته . فنعمل جميعاً بيد واحدة في سبيل خير بلدنا وبناء وطننا ومجد امتنا » .

« البناء والخدمة »

وجاء عهد الاستقلال والحرية ، وابتدأ الشعب مشواره الطويل في رحلة مع الحسين في المدينة والقرية والبادية رحلة لروعتها شبيهة بالاساطير ، وانطلق الاردن في مجال التطوير والبناء ونبراسه الحي دعوة الحسين الخالدة « فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة » فكان للاردن حكايات وكان للاردن انجازات في التطور الاقتصادى والزراعي والاجتماعي والثقافي لم تشهدها اى دولة في الشرق الاوسط .

ولكي تكون مقدماتنا عن تطور الاردن حقائق وبديهيات ، لا بد ان تتكلم الارقام بلسان المنجزات حتى تؤكد ان الاردن هو دوماً طليعة العروبة . الصامدة ومنطلقها نحو التحرير والعودة .

« الخدمات الصحية »

فقد شهد الاردن في السنوات القليلة الماضية تقدماً صحياً واسعاً ، حيث شملت الخدمات الصحية مختلف مناطق المملكة ومحافظاتها وبلغ عدد الاطباء العاملين مع الحكومة (٦٠٠) طبيب بالاضافة الى (٢٥٠) صيدلياً يعملون في الحكومة والقطاع الخاص ، وقد تم بناء (٢٨) مستشفى في مختلف انحاء المملكة وتجهيز احدث مستشفيين في المنطقة وهما المستشفى العسكرى، ومستشفى عمان الكبير .

« الخدمات التعليمية »

وفي مجال التعليم تضاعفت نهضة الاردن ، وانتشرت المدارس بمراحلها المختلفة في كل ارجاء المملكة ، وجعلت الاردن في طليعة البلدان العربية التي عمها العلم . وما الاعداد الهائلة والمتزايدة في دور العلم والطلاب والطالبات الا دليل واضح على ما تبذل المسيره الاردنية لتحقيق دور الطليعة بين الامة العربية . وقد كان انشاء الجامعة الاردنية عام ١٩٦٢ قمة الكفاح نحو خلق جيل مثقف مؤهل لحمل المسؤوليات والاعباء .

« المواصلات »

وقفز الاردن اشواطاً طويلة في ميدان المواصلات . وسعت الحكومة الى تطوير شبكة الطرق البرية والبحرية والجوية ، وحسنت وسائلها ، وربطت الطرق الجديدة بين وسائل الانتاج واسواق الاستهلاك كذلك اولت الحكومة اهتمامها البالغ لتحسين ميناء العقبة وتطويره لانه المنفذ البحرى الوحيد للاردن . وسعت الى توسيعه بمستودعات التخزين وتجهيزه بأحدث الاجهزة القادرة على اتمام الاعمال بسرعة .

وساهمت الحكومة كذلك في خلق اسطول جوى حديث يربط الاردن بعواصم العالم ويتيح له ازدهاراً اقتصادياً هائلا .

ونشطت الدولة – بوحي من رسالة الحسين – في تعميم المواصلات السلكية بين شتى مدن المملكة وقراها وتوسعت الخدمات البريدية لتساير النهضة العمرانية ، وليس هذا فحسب بل افتتحت محطة التلكس بتاريخ ٦٩/٦/٢ بين الاردن والعالم الخارجي كما تم بناء محطة الاقمار الصناعية التي تعتبر ذروة الانجازات اللاسلكية في الشرق الاوسط عامة .

لتكن شعارنا «تعميق الأخوة الحقيقية بين رفاق السلاح .. كي يتحرك كل السلاح الى المعركة»

« النهضة الاقتصادية »

ممثلة في الزراعة حيث تعتبر من أهم مصادر الاقتصاد الاردني ، وتبعا لذلك فقد عمدت الحكومة الى تحسين الاساليب الزراعية واعطاء القروض للمزارعين ، ونفذت مشاريع الري ومن أبرزها مشروع قناة الغور الشرقية الذي يهدف الى توسيع الرقعة الزراعية نحو (٧٠) الف دونم، ومشروع سد خالد ومشروع وادي الضليل اللذان بدورهما سيوفران أرضاً خصبة معطاءة .

ثم النهضة الصناعية حيث لاقت من دعم الحكومة وتشجيعها ما جعلها تنتشر في كل مدينة اردنية ، وبزيادة التصنيع زادت الايدي العاملة وقل الاعتماد على المنتوجات الاجنبية وتوفر النقد الاجنبي . وان نظرة الى زيادة عدد المصانع في المدن الاردنية دليل على ازدهار الحركة الصناعية وفي مقدمة هذه الصناعات الاسمنت والبترول والفوسفات والمواد الغذائية والحاجات الاستهلاكية .

« توطين البدو ورعاية العشائر »

ولم تهمل الدولة خلال تطورها الشامل ، الجانب الاجتماعي من النهضة ، فقد توجهت جهودها الى توطين البدو عام ١٩٦٢ ونقلهم من حياة الرعي الى حياة الاستقرار وتأليف مجلس عشائر البدو برئاسة سمو الأمير محمد للعناية بشؤونهم وتطويرها نحو الافضل . ومن مآثر جلالة الحسين في الميدان الاجتماعي والسياسي الداخلي طرح ميثاق التجمع الوطني الاردني ليكون بوتقة تنصهر فيه قدرات الشعب الواحد غربي النهر وشرقيه لتنطلق قوية في مجال الاعمار الداخلي والصمود القومي . .

« نكسة حزيران »

وفي خضم عملية البناء والاعمار، وقبل ان تصل الجيوش العربية مرحلة القوة التي اكدتها مؤتمرات القمة العربية الخمس جاءت نكسة الخامس حزيران لتضع على الاردن الاعباء الجسام ، ليكون له دور الطليعة في تجميع الامة العربية وكانت مواقف الحسين المشرفة نحو أمته وقومه.

ولقد اعتمدت هذه المواقف على سياسة اللقاء والتعاون بين الاشقاء العرب ، باعتبار ذلك دوماً السبيل الافضل والامثل للارتقاء بمستوى هذه الامة من جانب ، ومواجهة تحديات العدو الصهيوني من جانب آخر . ومن ثمرات هذه السياسة الحكيمة حضور جلالته مؤتمرات القمة العربية الخمسة التي عقدت في القاهرة والاسكندرية والدار البيضاء والخرطوم والرباط والمساهمة في انجاحها .

وتتكلل مواقف الحسين القومية بجهود جلالته في شرح المؤامرة الصهيونية على الشعب الاردني خاصة وعلى الامة العربية عامة ، وكسب تأييد الرأي العام العالمي وذلك في خطابات الحسين في المنظمة الدولية ومقابلته لأبرز رجال السياسة والحكم في العالم ، فقد قابل رئيس فرنسا شارل ديغول ورئيس الاتحاد السوفيتي بودغورني والرئيس الأمريكي نيكسون ،شارحاً لهم عدالة القضية العربية ، معلناً ذلك ايضاً في ندواته الفكرية ومؤتمراته الصحفية لاسماع صوت الحق العربي في اقطار العالم وارجائه ليفيق على باطل الصهيونية المعتدية.

وفي اطار تنوير الرأي العام العالمي بعدالة القضية العربية قام جلالته بزيارة الى ايران عام ١٩٦٩ وحضر المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الرباط في ١٩٦٩/٩/٢١ إثر الحادث الاجرامي وهو حرق المسجد الاقصى .

ومن مشاريع الري الهامة في الاردن سد رميمين على نهر الزرقاء وسيتم على ثلاثة مراحل تنتهي المرحلة الاولى عام ١٩٧٢ وتنتهي المرحلة الثانية عام ١٩٧٣ ، وتنتهي الثالثة في عام ١٩٧٤ ، وسيبلغ ارتفاع السد (٩٥) متراً وسعة تخزينه (٠) مليون متر مكعب ويحجز بحيرة خلفه طولها ثمانية كيلو مترات وسيروي السد (٨،٠٠٠) دونماً من اراضي الغور وحوض نهر الزرقاء ، ومن فوائده الاقتصادية كذلك توفير العمل لحوالي(١٩٠٠) شخص بين مهندس وفني وعامل .

ومن المشاريع الضخمة لكهربة الاردن محطة التوليد البخارية المركزية في الزرقاء، وتقدر تكاليفها بحوالي ١٥ مليون دولار وقد طرحت مواصفات العطاء للجهات المختصة.

هذه لمحة مصورة صادقة لنضال ملك وجهاد شعب وانعكاس لصموده، وتجسيد لوحدته وارادته ، وترسيخ لمعنى اصالته القومية بعيداً عن الاوهام والمزايدات .

في عيد ميلاد الحسين

للشاعر : عيسى الناعوري

في عيدكَ السَمْح أشعاري أرتّلُها ... وفي جلالك الحاني اغنيها
فأنتَ أطلقتَ بالالحان حنجرتي ... وكنتُ في الصدر قبلَ اليومَ أخفيها
حبَستها زمناً في الصدر مِنْ ألم ... واليوم أطلقتُها حُرّا وأشدوها
تلك المرارات قد زالت بواعثُها ... وأنتَ بالحزم والايمان ماحيها !
يا وارثَ الثورة الكُبرى وحارسها ... رسالة الحق أنت اليومَ راعيها
سَلِمتَ للنهضة الكبرى، سَلِمتَ لها ... ما كان في العُرب الا أنت تُحْييها
رغمَ الشدائد والاهوال ماوَهَنَتْ ... منك العزيمةُ، أو ضلّت مراميها
بل رُحتَ تَعمل للعلياء في دَأبٍ: ... تَبْني يمينك أمجاداً وتُعليها
سَلِمتَ للوطن الغالي، وأسرته ! ... وللعروبة : دانيها وقاصيها
الصدقُ والحبُ والاخلاصُ أنتَ لها ... رمزٌ وأكملُ معنىً مِن معانيها
سِواكَ بالعرش يُلفي كل بُغيتِه ... ونَفْسُه فيه تَستوفي أمانيها
وأنتَ مِن خُلْقِك السامي ورِفعتِه ... تعطي عروشَ العُلى أبهى لآليها
ففيك مِن عَظَمات النفس أرفعُها ... ومِثْل نَفسِك لا عرشٌ يدانيها
أسطورةٌ أنتَ في خُلقٍ وفي شَرفٍ ... وفي الرجولة مِن أمضى مواضيها
وللبطولة قد جدّدتَ عِزّتَها ... فردّدَ الكونُ في زَهوٍ أغانيها
مولايَ حبّك دِينٌ مِن عقيدتِنا ... عقيدة الحُبّ في الاعماق نُنْميها
أردُنّكَ الحُرّ قد أعليتَ رايتَهُ ... ونَهضةَ الخير فيه أنتَ بانيها
وَهبْتَ عُمرَك تَبنيه وتَعْمُرُه ... ووَحْدة الشعب ترعاها وتحميها
حتى غدا بَلدُ الأحرار مُعجزةً ... في نهضةٍ أدهشَتْ أبصارَ رائيها
شعارُ عُمْرك : إيمانٌ وتضحية ... في صَمْتِ حُرٍ، أبيّ النفس عاليها
أعطيتَ شَعبَك أسخى الحُب مغتبطا ... ولو دعا الامرُ كنتَ النفسَ تُعطيها
وللعروبة كم حاولتَ مجتهداً ... جَمْعَ الشتات لِثأر من أعاديها
وكم بَذلتَ، ولم تَبخَل، لخدمتها ... وجَعْل حاضرها يسمو كماضيها
لو أذعنَ العُرْبُ للصوت الامين لما ... ضاعت فلسطينُ، واستبشر العدى فيها
ولا استهانت بهم صهيونُ ساخرة ... واستأسدَتْ فيهمو حتى غوانيها!
حسينُ! كم طعنةٍ نجلاءَ سَدّدَها ... وَغْدٌ لِصدرك فارتدّتْ لراميها
وكم مكيدة غَدْرٍ رامَ ناسجها ... تقويضَ عَرشك، لكنْ خابَ باغيها
وكم مؤامرةٍ حاكَتْ حبائلَها ... أيدي الهوان، فَشلّ اللهُ أيديها
لقد صمدتَ صمودَ الطود، فاندحرت ... جحافلُ الشرّ وانهارت مساعيها
لو لم تكُنْ مخلصاً للحق ما حقَدت ... عناصرٌ كان نورُ الحق يؤذيها
أقسى سِهام الأذى سَهمٌ تُسَدده ... يدُ الشقيق وسُمّ الحقد يَسْقيها!
قُواتُ جيشك قد عزّتْ نظائرُها ... في عسكريّتها أو في تفانيها
انشأتَها أنتَ للامجاد تصنعُها ... ورُحتَ بالتضحيات الكُثْر تبنيها
وشِئتَها للحمى حِصناً، مَناعتُه ... تردّ باغي الأذى خزيانَ مشدوها
عزمٌ، وبأسٌ، وإقدامٌ، وتضحيةٌ ... على البسالة والايمان ترسيها
ما زلتَ بالحُب ترعاها وتدعَمُها ... وبالسلاح، بلا حدٍ، تُغذيها
أعددتَها كي تَرُدّ العار عن وطني ... وتُنقذَ الأهل في ارضٍ تُفديها
جحافلُ المجد هذي: أنتَ قائدُها ... والحقُّ ناصرُها، والله واقيها
القدسُ، مولايَ، جُرحٌ في كرامتنا ... وليس غيرك مِن جُرحٍ سيَشفيها
نَذرتَ نفسك في صدقٍ وتضحيةٍ ... لكي تحرّرها من مستبيحيها
مِن جيشك الحُرّ تَفديها غطارفةٌ ... وأرضُها بالدم الغالي ستَرْويها
حتى تُحرّرها من قيد غاصبها ... ورايةُ النصر تعلو في روابيها
يومُ الكرامة لن ينسى مرارته ... جيشُ العدو، ولا الايامُ تمحوها
قد ردّ للعرب بعضاً من كرامتها ... وأوسعَ الخصم تمزيقاً وتشويها
لذلكَ اليوم أمثالٌ ستَصنعُها ... بجيشك الحُر، والدنيا سترويها
وإنّ جيشاً عظيماً أنتَ قائدُه ... راياتُه بانتصار الحق يُعليها
حسينُ! عيدُك ميلادٌ وفجرُ سَنى ... في أنفُس الشعب بالآمال يَغذوها
فليَهنِكَ العيدُ، ولْتَسعد بمقدمه ... أعيادُنا فيك موصولٌ تهانيها

لقاء الاقصى مع ...

مدير الخدمات الطبية الملكية

الزعيم الدكتور ... عزت السكري

اعداد : الرائد عبد المجيد مهدي

ايمانا منّا بالدور الكبير الذي تقوم به الخدمات الطبية الملكية في خدمة المواطن الاردني ، وافراد القوات الاردنية المسلحة . . كان لنا هذا اللقاء مع مديرها الزعيم الدكتور عزت السكري الذي تفضل مشكوراً بالاجابة على اسئلة الاقصى اجابة وافية .

س : هل لكم اعطاءنا فكرة عن نشأة الخدمات الطبية الملكية ؟

جواب : الخدمات الطبية عمرها قصير . ومع هذا اعتقد أنها قطعت اشواطاً لا بأس بها في خدمة أفراد الجيش وعائلاتهم ، والمواطن الاردني في مجال الرعاية والعناية الطبية وعلى مستوى جيد وهي تتطلع دائماً الى الافضل والاحسن ، وتلقى من جلالة القائد الاعلى الدعم والاسناد لمشاريعها ولتطورها ، وكذلك من كل مسؤول سواء أكان ذلك في الجيش ام في الدولة . وأستطيع ان اقول : ان الخدمات الطبية بدأت في التطوير والتقدم عام ١٩٥٦ بعد تعريب الجيش ، اذ لم يكن قبلها تنظيم للخدمات الطبية بل كان هناك مجموعة من الاطباء يلحقون بالكتائب ، وتعتمد معالجة أفراد الجيش على مستشفيات الحكومة، حتى ان الاطباء وقتها لم يكونوا من الاردنيين بل كانوا من الاطباء المتقاعدين في الدول العربية الشقيقة . ولم يكن هنالك اي مستشفى للجيش . ولما قامت معارك سنة ١٩٤٨ انشيء مستشفى ميداني صغير هو محطة التضميد الأولى في «بيتونيا» . وكان هناك مستشفى صغير في الزرقاء أستلمه الجيش العربي من (قوة الحدود) بعد انحلالها، ويحتوي هذا المستشفى (٤٠) سريرا وكان يعتبر المستشفى الرئيسي للجيش .

للنام . والاسرة فيه هي نفس أسرة الجنود وكذلك الأغطية والبطانيات، ولم تكن فيه الامكانات الطبية والاجهزة والادوات ، ولم يكن الاطباء الاردنيون في حالة تشجعهم على العمل في القوات المسلحة الاردنية . ولكن كان هناك بعض الاخوة ممن وضعوا نصب أعينهم خدمة بلدهم وتطوير الخدمات الطبية في القوات المسلحة فانخرطوا في الجيش ، وكانوا الرواد الاول . واذكر منهم معالي الدكتور عبد السلام المجالي ، ومعالي الدكتور يعقوب ابو غوش والدكتور محمد خلف وقد كان لي شرف الخدمة معهم.

وقد بدأت هذه المجموعة بالعمل المتواصل الحثيث لتطوير وتقدم الخدمات الطبية ، وتشجيع الزملاء الاطباء الاردنيين للعمل في الجيش ، والمطالبة بأن يكون لدينا الاخصائيين.

لقد بدات اول بعثة للتخصص على نفقة الجيش عام ١٩٥١ ، ثم أخذ الجيش يرسل الابناء الاردنيين الحائزين على التقدير الجيد في المدارس الثانوية لدراسة الطب على نفقته في الخارج .

ومع توسع الجيش واكبه توسع الخدمات الطبية الملكية فشكل اسعاف الميدان الثاني ، ومحطة التضميد الثاني وبعدها اسعاف ميدان ثالث. الى ان قام القائد الرائد البطل الحسين المفدى بتعريب الجيش ، أخذ بعض الاطباء الاردنيين مواضعهم في القيادة والمسؤولية في ادارة الخدمات الطبية.

وساهمت الخدمات الطبية في دعوة المراكز العلمية والاطباء المشهورين في المملكة المتحدة ، والولايات المتحدة وأصبحت تتوالى الاعترافات بتدريبنا، وكان هناك ايضا تبادل الاطباء الذين يشتركون في برنامج التدريب.

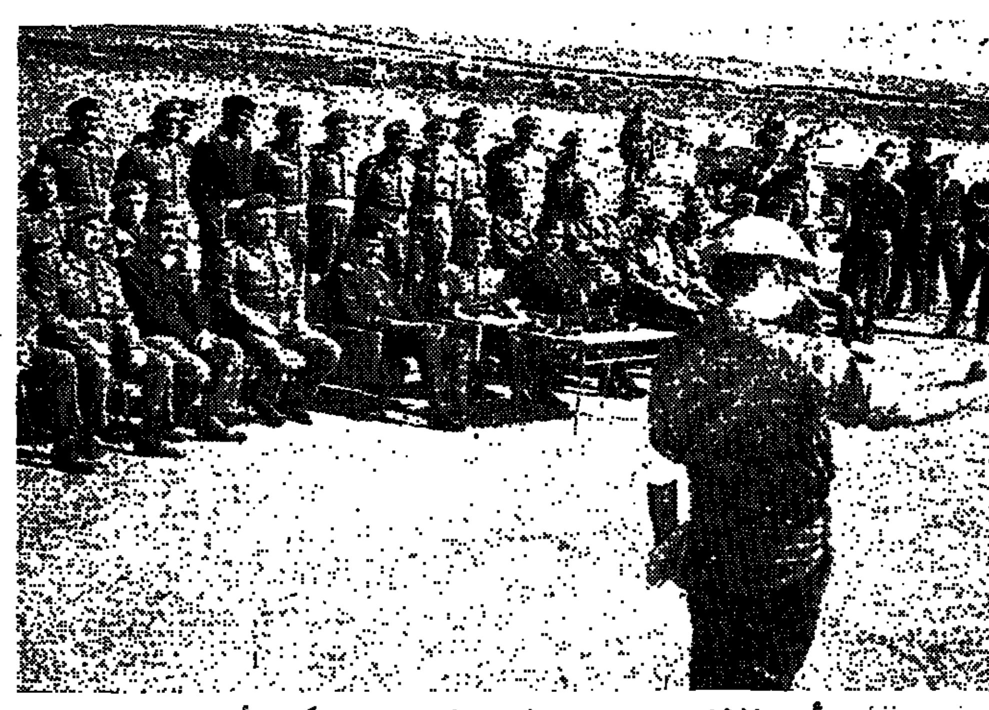
وماذا عن كلية الاميرة منى للتمريض ؟

جواب : لقد انشئت كلية الاميرة منى للتمريض سنة ٩٦٢ وبدأت بست طالبات بعد بذل الجهد في اقناع أهلهن لكي نبدأ المسيرة . . وعملنا جهدنا على رفع مستوى مهنة التمريض في الاردن ، وذلك بأن تكون الممرضة من حملة شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها وان تتعلم لثلاث سنوات ، وعند تخرجها بنجاح تمنح رتبة ملازم ، وعلاوة مهنية .

وقد تفضل صاحب الجلالة القائد الاعلى فعين سمو الاميرة منى رائدة للتمريض في القوات المسلحة ، وأنعم على سموها برتبة (عقيد) وسميت كلية التمريض باسمها وهي ترعاها وتقدم لها الدعم المادي والمعنوي ، وتعمل لتطويرها وتحسينها . وقد استقبلنا المدربات من ذوات المستويات العلمي الرفيع من المملكة المتحدة ، ومن الممرضات الاردنيات ذوات الكفاءة العالية . وقد زاد الاقبال على كلية الاميرة منى للتمريض حتى لقد بلغ عدد المنتسبات لها هذا العام ستين (٦٠) مرشحة تمريض .



جلالة القائد الاعلى يشهد تمريناً في كتيبة الميدان الطبية الاولى



أحد الاطباء يشرح مراحل التمرين الذي اجرته الكتيبة أمام جلالة القائد الاعلى



الزعيم الدكتور عزت السكري يشرح لمندوب الاقصى تطور الخدمات الطبية الملكيه

وعن (مدرسة مساعدات الممرضات) ؟

جواب : انشئت مدرسة مساعدات الممرضات ، وتكون الطالبة فيها من مستوى الثالث ، تدرس (١٨) شهراً وتتخرج (مساعدة ممرضة) برتب عسكرية تبدأ من جندي أول وتتدرج .

ثم وضعت الخطط لارسال الممرضات القانونيات خريجات (كلية الاميرة منى للتمريض) الى الخارج للتدريب على مختلف حقول التمريض والتخصص في مجالاته .

س : متى بديء بتأسيس المستشفى العسكري الرئيسي الحالي وما هي التطورات التي حصلت عليه ؟

جواب : بعد ان انتهت حرب ٤٨ وجد أن هناك ضرورة لتنظيم الخدمات الطبية في الجيش ، وانشاء مستشفى عسكري ، فشكلت أول وحدة طبية وهي (اسعاف الميدان الاول) على التنظيم البريطاني ، ثم انشيء المستشفى الرئيسي على شكل (براكات) ليتسع الى (٤٠٠) سرير وكان ذلك عام ١٩٥٠ .

وفي الواقع لم يعط فكرة عن مستشفى اذ لم يكن الا (براكيات).

وبدىء بتطوير المستشفى الرئيسي وتحسين الامكانات الموجودة فيه وشيدت الابنية الحديثة مكان البراكيات واستحدثت الاجهزة والادوات الطبية واستبدلت الاسرة كلها ، وأصبح يساير ركب التقدم العلمي الطبي بامكاناته وتجهيزاته .

وفي نفس الوقت بدأ برنامج لتدريب الاطباء في مختلف الاختصاصات الطبية والجراحية ضمن برنامج مخطط فأصبح المستشفى الرئيسي مستشفى تدريبياً وضعت له برامج لتدريب الاطباء بعد تخرجهم ، وكذلك تدريبهم في مختلف الاختصاصات تمهيداً لارسالهم الى الخارج ليحصلوا على شهادات عالية في مجال اختصاصهم.

لقد حدثتمونا عن التطور في كل من المستشفى العسكري وكلية الاميرة منى للتمريض فماذا عن الخدمات الطبية ككل ؟

جواب : لقد واكب هذا التطور في المستشفى الرئيسي تطور في الخدمات الطبية ككل ، فتحولت محطات تضميد الميدان ، الى مستشفيات ميدان يتسع كل منها لمئتي سرير فكان مستشفى الميدان الأول في رام الله ، ومستشفى الميدان الثاني في الزرقاء وفتحت وانشئت المراكز الطبية، وتطورت الخدمات الطبية في الميدان .

وبعد ان نما الجيش واتسع فكرنا بأن يكون لنا تنظيم نابع من مصلحتنا وواقع بلدنا ، وواقع معركتنا . فألغينا اسعافات الميدان، وشكلت كتائب الميدان الطبية التي تشمل سرايا وفئات طبية ميدانية ومستشفى جراحيا ميدانيا متنقلا يضم فريق جراحة الميدان ، وفريق نقل الدم ، وفريق تصوير شعاعي والتزويد الطبي المتقدم .

واصبحت الكتيبة الطبية بما تشمله من تنظيمات وحدات طبية تساند الفرقة ونحن بصدد تطوير آلياتها وتجهيزاتها وادواتها لتساير أحدث التجهيزات والادوات الميدانية في جيوش البلاد المتقدمة . وذلك بتوجيهات جلالة القائد الاعلى ودعمه الكلي في هذا المجال .



يد تحمل العلاج ويد تحمل السلاح ↓

وعن مشروع معالجة العائلات ؟

جواب : لقد قامت الخدمات الطبية بتأسيس مشروع معالجة العائلات ايمانا منها بخدمة الجندي والضابط ليكون مطمئناً نفسيا وماديا أن عائلته وذويه مؤمنون بالعناية والرعاية الطبية اينما وجدوا . فأنشئت الاضافات الجديدة في المستشفيات والعيادات ، والمراكز الطبية في القرى والمدن ، وانشئت مستشفيات في المحافظات : اربد والكرك ونابلس لتكون مستشفيات عسكرية تقدم العناية الطبية لافراد القوات المسلحة وعائلاتهم .

وبحساب بسيط نجد ان الخدمات الطبية في القوات المسلحة تغطي قطاعاً كبيرا من الأسرة الاردنية في تقديم العناية والرعاية الطبية لها ، اذ ان كل جندي وضابط لا يقل عدد من يعيلهم عن الستة اشخاص على أقل تقدير .

هذا بالاضافة الى اننا لا نتردد في تقديم العناية والرعاية الطبية لاي مواطن اردني في الاختصاصات الطبية والجراحية غير المتوفرة الا في الخدمات الطبية كجراحة القلب ، وجراحة الاعصاب والدماغ ومعالجة أمراض الكلى وغير ذلك .

وهذه النقطة تقلني الى الحديث عن التطور الذي حصل في الخدمات الطبية في مختلف

ان الخدمات الطبية الملكية قد قدمت الكثير من الشهداء والضحايا دفاعاً عن الحق والوطن في المعارك التي خضناها

الحسين



سنعمل ونبني بثقة كانسان واحد ، سلاحنا العزم والايمان سلاحنا الحق وسنصل الى أهدافنا باذن الله.

الحسين

الزعيم الدكتور عزت السنكري مدير الخدمات الطبية الملكية .

→

حول الاختصاص الجراحي والطبي .

اذ عملنا على انشاء ثلاثة مراكز أولاها : لجراحة القلب والشرايين وقد ارسل فريق مؤلف من اطباء وممرضات وفنيين للتخصص في هذا الحقل في الولايات المتحدة . وعادوا وقاموا باجراء اول عملية القلب المفتوح سنة ١٩٧٠ . وتوالت هذه العمليات بنجاح ، فاذا ما قيست بالامكانيات المادية والبشرية المتوفرة لدينا فانها تعتبر على أعلى المستويات.

وثانيها : مركز لجراحة الاعصاب والدماغ وقد ارسل فريق للتخصص في هذا الحقل وهو يقوم الآن باجراء جميع العمليات في الدماغ والاعصاب على نفس مستوى مثيلاتها في البلاد المتقدمة .

وثالثها : مركز لمعالجة أمراض الكلى وارسل فريق للتخصص في هذا المجال ايضاً ، ووفرت الامكانيات للكلية الصناعية وأجهزتها ، وتقوم بمعالجة امراض الكلى المستعصية لانقاذ حياة المواطنين وافراد القوات المسلحة.

كما أرسل فريق للتدريب المتقدم في معالجة الامراض العصبية ، وسيتم انشاء مركز لمعالجة هذه الامراض ونحن في صدد توفير الاجهزة اللازمة لمثل هذه الامراض .

لقد بدأت هذه المراكز عملها في المستشفى الرئيسي وستنتقل في القريب الى (مدينة الحسين الطبية) لتتسع وتتطور الى ارفع مستوى وصلت اليه هذه الاختصاصات في الدول المتقدمة .

ما دمت قد ذكرت (مدينة الحسين الطبية) فهل لكم اعطاءنا فكرة عنها ومتى سيبدأ العمل فيها ؟

جواب : ان مدينة الحسين الطبية تضم مستشفى الحسين المركزي الذي يتسع لحوالي (٧٠٠) سرير وقد صمم ليكون على أحدث المستويات ليكون مستشفى تعليميا يضم مختلف الاختصاصات والمراكز الطبية المتقدمة . ليقدم العناية والرعاية للمواطن الاردني وافراد القوات المسلحة وعائلاتهم ، وليقدم التدريب والتأهيل للأطباء والممرضات في مختلف حقول الطب والتمريض ، وكذلك ليقدم التدريب السريري لطلاب كلية الطب في الجامعة الاردنية ففيه القاعات المخصصة للتدريب والتدريس المجهزة بأحدث وسائل التدريب ، ومنها التلفزيون الملون الذي ينقل العمليات الجراحية من غرفة العمليات أثناء اجرائها الى هذه القاعات .

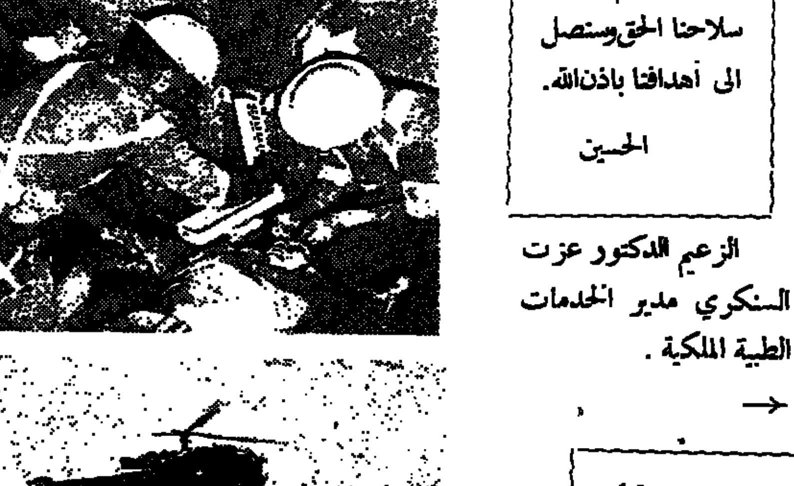
وتضم (مدينة الحسين الطبية) ايضا مباني كلية الاميرة منى للتمريض. من قاعات تدريس ، ومبنى سكن الطالبات ومباني سكن الاطباء ، والممرضات ، ومساعدات الممرضات ومباني سكن العاملين في مختلف الأجهزة الفنية وتضم أيضا مسجداً يتسع لخمسمائة مصل ، وملاعب للرياضة ومسبحاً . . . وذلك لتشجيع الروح الرياضية بين مختلف العاملين في هذه المدينة . ومن المنتظر ان يكتمل تجهيز وتأثيث هذه المدينة في نهاية سنة ١٩٧٢ ، وسيباشر العمل في مختلف مرافقها الطبية اوائل سنة ١٩٧٣. هذه المدينة التي كان لجلالة الملك الحسين الفضل الاكبر في وجودها وتأمين الامكانات المادية لانشائها لتكون على أحدث وأعلى مستوى تقوم بخدمة المواطن الاردني اينما كان موقعه ، ولتكون الأمثولة الرائدة في الخدمة الطبية الرفيعة في المنطقة العربية .

وفي ختام هذا اللقاء لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر والتقدير للزعيم الدكتور عزت السنكري مدير الخدمات الطبية الملكية على هذه المعلومات القيمة الوافية عن تطور الخدمات الطبية وجهودها الدائبة نحو الافضل، وعلى اجاباته الشافية لتساؤلاتنا مقدرين للخدمات الطبية ما تبذله في خدمة الانسان الاردني وصدق فيهم قول جلالة قائدنا الحسين المفدى.

« ان هؤلاء الاخوة مسلحون بالوعي وبالعلم وبالاخلاص وواجبنا ان نقدر لهم تضحياتهم مما يجعلنا في الاردن قيادة ومواطنين مدينين للخدمات الطبية ».

« انني سعيد جداً أن التقي بمجموعة عاملة مخلصة أدت وفي أصعب الظروف وأقساها واجبها في خدمة الانسان »

الحسين









« ان املنا بكم ليس له حدود كما واننا نقدر لكم تضحياتكم العظيمة في خدمة الانسان ، ونعتز بكم ، واننا نذكر باجلال شهداء هذه الكتيبة الباسلة على مر السنين . نذكر لهذه الكتيبة مواقفها في الكرامة وفي جميع المعارك التي شاركت بها دفاعاً عن الشرف والحق . »

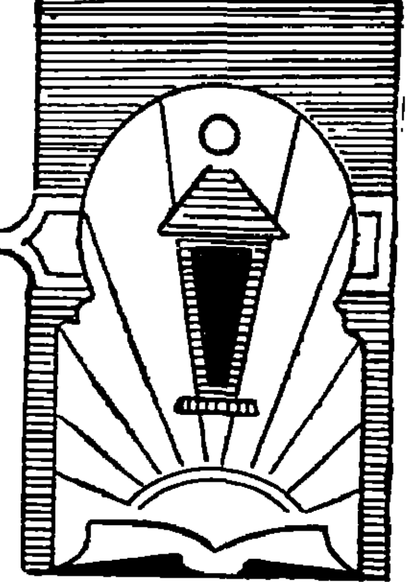


الفتاة الاردنية مسلحة بالوعي والعلم والايمان تقف الى جانب أخيها الجندي تؤدي رسالتها ، وتخدم وطنها في مجال الخدمة الانسانية .



السعادة الغامرة بادية على وجوه العاملات في الخدمات الطبية الملكيـة ساعة لقائهن بالحسين القائد والرائد في كل ميدان .

ايام وليالي رمضان



اليقيـــن

اليقين في شئون الاعتقاد الديني والايمان بالله ، هو القدر من التصديق الذي يبطل عنده الشك وتبدأ منه حياة الموقن نشطة سلسة وفق اعتقاده .

يرى أكثر العلماء والفقهـــاء والمصلحين الدينيين ان المسلمين لم يصابوا بنكساتهم المتلاحقة الا من جهة من فقدوا اليقين بفقدان اسبابه ، فمزقهم الشك الذي حملهم على الابتداع .. وعلم الكلام والجدل .

ويصف المقريزي في خططه حال «اليقين» الذي عصم الله به مجتمع المؤمنين الاول في المدينة فكانوا الاحق بأن يحملوا دعوة رسول الله من بعده ليكونوا بغير «خلاف وكلام وجدل» شهداء على الناس .. فهو يقول :

«اعلم أن الله تعالى لما بعث من العرب نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا الى الناس جميعا وصف لهم ربهم سبحانه وتعالى بما وصف نفسه الكريمة في كتابه العزيز ، الذي نزل به على قلبه الروح الامين ، وبما اوحى اليه ربه تعالى فلم يسأله – صلى الله عليه وسلم– من العرب – قرويهم وبدويهم – عن معنى شيء من ذاته أو صفاته – بل كانوا يسألونه صلى الله عليه وسلم عن أمر الصلاة والزكاة والصيام والحج ، وغير ذلك مما كان لله فيه أمر ونهي ، وكما سألوه عن أحوال يوم القيامة والجنة والنار اذ لو كان انسان منهم سأله عن شيء من الصفات الالهية لنقلته الينا الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم كما نقلت اسئلتهم عن احكام الحلال والحرام ، وفي الترغيب والترهيب ونحو ذلك .. فلم تأت رواية الحديث قط من طريق صحيح ولا سقيم أن احد الصحابة رضي الله عنهم على كثرة عددهم انه سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن شيء مما وصف به الله سبحانه نفسه الشريفة في القرآن الكريم وعلى لسان نبيه . بل كلهم فهمــوا معنى ذلك وسكتوا عن الكـــلام في الصفات .. »

لقد فهموا حقا لانهم أوتوا اسباب اليقين ، فملكوا القدرة على العمـــل بما يرضي الله .. وتركوا لنا القدوة لنعمل كما عملوا .. كما ترك الله فينا الاسباب كلها لنملك اليقين كما ملكوا .

رجـــال مـــن التـــاريـــخ

تأليف : الاستاذ علي الطنطاوي

شيـــخ من دمشـــق - ١ -

هذه هي قصة شيخ من دمشق . شيخ قال عنه السبكي : انه لم ير مثله الناس . ولم ير هو مثل نفسه .

شيخ لم يكد يرى تاريخ الاسلام في كل عصوره عشرين من امثاله .

شيخ كان مفكراً كأحسن مـــا يكون المفكرون . كان فقيهاً : فقيه النفس لا فقيه الحفظ . وكان له في الشريعة النظر الواسع المحيط بأسرارها ، الملم بأصولها وحكمها . والنظـــر الدقيق الذي ينفذ به الى بواطن المسائل ، ويدرك خوافيها . كان يفكر بدماغ من حجيرات مليئة بالحياة والعبقرية ، لا يفكر بعقل مـــن ورق الشروح والحواشي .

شيخ فرغ من شهوات بطنه ، وشهوات غريزته ، وشهوات المجد والغنى والجاه ، ودانت عليه الدنيا فلم يطلب لنفســه شيئاً منها . فجاءه منها كل شيء : المجد والجاه والمنزلة الـــتي خضعت له بها الدنيا .

شيخ كان يهابه الملوك ، ويعطيه الشعب ، ويذل أمامه الجبارون .

شيخ كان له الموقف الذي أنقذ الله به الحضارة ، وحفظ الاسلام ، وحول مجرى التاريخ .

* * *

كانت مصر في رجه رعب وجزع ، لقد أقبل عليها السيل الجارف ، الذي اجتاح في طريقه كل شيء من أقاصي المشرق الى أطراف الشام : المغـــول والتتر ، الذين كانـــوا تائهين وراء صحاريهم ، كلما رأوا غفله من دولة الاسلام ، أغاروا على جوانبها ، فلا تزال جيوشها تطاردهم حتى تلجئهم الى صحاراهم كما تلجأ الذئاب الكاسرة ، فاذا دفعتها عن منازل القرية ، فتركهم وتعود ، لأنها لا تجد لهم مجداً فتهدمه ، ولا بلدا فتملكه . ولا راية فتطويها ، حتى نجم فيهم محـــارب مـــن أفذاذ المحاربين ، مقاتل خطر بطاش هـــو جنكيز خان . وكان المسلمون قـــد صاروا دولا وانقسموا أقسامـــاً ، تمكن جنكيز خان منهم ، فأودى بأقرب ملك اليه منهم ، خوارزم شاه ، وفتح الباب لخلفائه ليسيروا نحـــو المغرب . وتساقطت امارات الاسلام ، واحدة بعد واحدة . بظلم أمرائها ، وخيانة ولاتها ، وانقسام شعوبها ، حتى كانت المصيبة الكبرى ، فسقطت بغداد ، وهوى تاج الخلافة .

وكانت بغداد أم الدنيا ، وكانت بغداد قصبة الارض ، وكانت بغداد مثابة العلم والفن والذهب والجمال . تلتقي كلها فيها وتنتهي إليها ، كما تنتهي مياه الجداول الى لج البحر .

لم تجمع بلد ما جمعت بغداد من ثمرات العقل المفكر ، واليد المبدعة ، وما يصنع المال ، والقـــوة ، وتأتي به الحضارة .

فلم تكن إلا مرة واحدة فاذا عمران بغداد خراب ، وأنسها وحشة ، وجمالها تشويه ، وكتبها التي أودعت حصاد العقول وثمرات القـــرائح ؛ تلقى في دجلة حتى يسود حبرها ماء دجلة وإذا المجد والخلافة والجاه تطمس كما يطمس السطر البنان .

سقطت بغداد ، وانكسر السد ، فانطلق السيل ، وساح في كل واد ، وانبعثت النار ، وامتدت ألسنتهـــا تضربها الرياح الاربع فتسوقها الى كل مكان . وخرج يأجوج ومأجوج ، وذهبوا يفسدون في الأرض .

وانبعثت جيوش هولاكو كالجراد ، يأكل الأخضر واليابس : يأكل المدن والامجاد والحضارات .

فمنذا يقف السيل بعدما اجتاح المشرق كله والعراق والشام ...؟

منذا يطفيء النار وقد أكلت بغداد ام الدنيا ؟

منذا يرد يأجوج ومأجوج ، بعدما انتشروا في الارض ؟

اي جيش يقف امام جند هولاكو بعدما تمزق جيش الخلافة ، وهوت راياته وديست اعلامه ؟

لم يبق من دنيا الاسلام إلا مصر فهل تقدر مصر على ما عجزت عنه دنيا الاسلام كلها من اقصى خراسان الى ادنى الشام ؟

مصر التي زال عنها سلطان الايوبين حفدة صلاح الدين ، وقام عليها حكام من مماليك الاتراك عبيد غرباء يشترون بالأموال ، عبيد اجانب يحكمون احرار العرب ، وياويل احرار العرب ان حكمهم عبيد اجانب !

وكان ملك مصر ولد جاهل غرير ما اعطي الملك لانه اقوى الناس عزماً ولا لأنه اكثرهم فهما ، ولا لأنه اشدهم علماً ، بل لأنه ابن معز الدين أيبك

وكانت حكومة المماليـــك شر حكومة ، هم رجالها ، ملء صناديقهم بالذهب ، وملء بطونهـــم بالطيبات وملء قصورهم بالمماليك والملوكات فماذا تصنع مصر التي لم تكن تملك شيئاً

ان مصر ، ياســادة ، كانت تملك شيخا دمشقيا نزح اليها ، وسكن فيها ، وصار قاضي البلد ، وخطيب الجامع ، شيخ في قلبه إيمان لو صب في الحجر الصلد لانبجست منه الحياة ولوجه إلى الجبل الراسي لازاح الجبل

شيخ كان يعلم ان هذا الشعب الذي هزه محمد صلى الله عليه وسلم حتى افاق وفتح الأرض ، لاتزال في نفســه آثار البطولة التي فتح بها الارض . ان في عروقه ذكرى المعارك المظفرة التي خاضها ، والدماء الزكية التي أراقها والنصر الأبلج الذي انتزعه من كل عدو ، كان يعلم ان هذا الشعب مادعي مرة الى التضحية والجهاد إلا لبى ، لأن في نفسه الايمان الذي يحول الهزيمة ظفرا ، والضعف قوة ، والفقر غنى ، ويصنع من الحجرة قنبلة ، ومن العصا سيفا ما ضيا ، وصرخ الشيخ يا اهل مصر : يا أهل مصر اثبتوا واستعدوا وحاربوا ، وانا اضمن لكم على الله النصر .

ايقظ الشعب الذي نامت في صدره البطولات ، فاستيقظ ، وجمع الامراء فذكرهم كيف جاؤوا مماليك فجعلهم هذا البلد ملوكا ، فمن حقه عليهم ان يدافعوا عنه ، حتى عن حياتهـــم فيه وسعادتهم ، عن الحضارة التي أظلتهم بظلالها ، وجاء هؤلاء التتر ليقتلعوها من جذورها ، عن الاسلام الذي هداهم الله اليه ، وشرفهم به .

فاستقادوا اليه ، وعزلوا الولد الذي كان ملكا ، وامروا عليه البطل القوي ، والمحارب المتمرس بالحروب الامير قطز وسموه الملك الظافر .

وقال الامراء ليس عندنا اموال ، فاطلب من الناس ان يتبرعوا لنا ، للجيش قال الشيخ : لا حتى تخرجوا ماعندكم ، وما في قصوركم من الذهب والفضة ، وما عند نسائكم من الحلي وان تخلصوا في البذل تم وحدوليأتيكم منه النصر .

وحرك قلوبهم فتنبه فيها الايمان فأخرجوا ماعندهم ، ورأى الناس ذلك فتسابقوا الى البذل والجود ، وكثرت الأموال فأعدوا العدة ، وجمعوا السلاح واقيمت معسكرات التدريب في كل مكان ، واهتزت البلدة بالهتاف والتكبير حتى لكأن كل مصري قائد مظفر ، وحتى صار كل مصري يشتهي الوصول الى المعركة كما يشتهي المحب وصال الحبيبة والشيخ يعمل دائبا ، كلما خبت شعلة الايمان في بعض النفوس زادها من ايمانه ناراً ونوراً ، فكانت كل كلمة منه جديدة في جيش الجهاد .

وخرج الجيش المصري على اتم هيئة ، واكمل استعداد ، تتقدمه فرسان المماليك ولئن كان المماليك حكـــام سوء لقد كانوا والحق يقال ارباب حرب ، وابطال قتال .

والى العدد القادم

التوعيـــة الدينيـــة

فضل الله سبحانه وتعالى شهر رمضان على سائر الشهور بنزول القرآن الكريم فيه ، وهو مصدر العلم والهداية ، وينبوع الخير والسعادة وحين يقبل شهر رمضان يستقبله المسلمون برغبة صادقة في التقرب الى الله تعالى بكـــل ما يقرب اليه ، بالصوم وفعل الخير وقراءة القرآن وتفهمه وتدبــر معانيه وانواع الطاعات والقربات .

والظاهرة الجديرة بالتقديـــــر والاعجاب هي أقبال المسلمين على تفهم أحكام دينهم في هذا الشهر بالقراءة والاطلاع ، وبما يوجهونه من الاسئلة والاستفسارات الى اهل العلم والـدين وهو تفهم مقرون بصدق العمل .

وأجدر بالاعجاب هذا النشاط الديني الذي يتجلى في أروع مظاهره ، في حلقات الدروس والعظات التي تعمر بها بيوت الله ليلا ونهـــارا ، وفي الندوات الدينية والمحاضرات التي تنظم بشتى الجمعيات والاندية ، وفي المقالات التي تحرر بالصحف والمجلات ، وفي الاذاعات الدينية .

وانها لنهضة توعية ينبغي أن يسهم فيها كل قادر وأن يشعر أولو العلم بمسئولياتهم في هذا المضمار ، فالله سبحانه وتعالى أمر رسوله أن يبلـــغ الناس دينه وهديه فقال : « يأيها الرسول بلغ ما أنزل اليك وأن لم تفعل فما بلغت رسالته » . والعلماء ورثة الانبيـــاء وهذا التبليغ لا يتقيد بزمان ولا بمكان ، ويدخل في مفهومه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، يقول الله تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخـــير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) .

شهـــر الانتصارات

اقترنت شهر رمضان ذكرى انتصارات باهرة غيرت فجر التاريخ .

ففي السابع عشر من شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة كانت غزوة بدر التي سجل فيها المسلمون انتصاراً كبيراً ، تحدث عنه القرآن فقال : « ولقد نصركم الله ببدر وانتم أذلة » .

وفي العشرين من رمضان السنة الثامنة من الهجرة كان فتح مكة التي بارحها الرسول مهاجراً الى المدينة ثم عاد اليها فاتحاً منتصراً تزف الآيات الكريمات موكبه .

« أنا فتحنا لك فتحاً مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيما ، وينصرك الله نصراً عزيزاً » .

وفي هذه المعركة تجلت سماحة الرسول الحبيب . فلم يسفك دمـــاً وراح يسأل قريشاً .

ماذا تظنون أني فاعل بكم !! فيجيبونه : أخ كريم وآبن أخ كريم فيصدر الرسول القائد أمره : أذهبوا فأنتم الطلقاء !.

وفي الخامس والعشرين من رمضان في سنة ٦٥٨ هجرية كانت موقعة عين جالوت التي انتصر فيها العرب انتصاراً غير مجرى الأحداث .

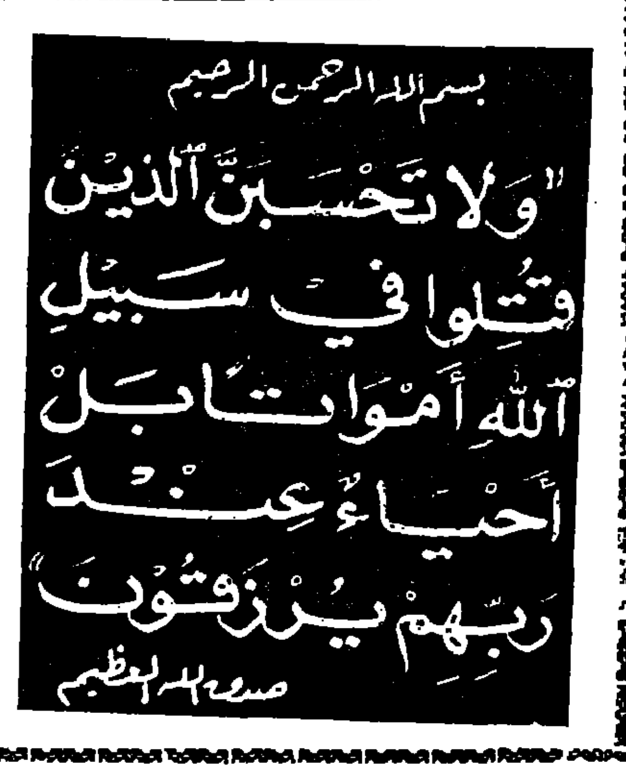
وهنا سؤال يفرض نفســه ، هل كان المسلمون يصومون خلال المعارك التي خاضوها في رمضان .

منهم من أصر على الصيام ، ومنهم من حتمت عليه ظروف المعركة أن يفطر . فلم يلم المفطر على افطاره .

تحية الى هؤلاء الأبطال المجاهدين الذين سجلوا أروع الانتصارات التي بقيت وستبقى مقترنة بشهر الصيام والجهــاد .

« محمد مفلـــح عبيـــدات »







الشهيد العريف فارس محمد سعد الجحيح / بني نعيم / الخليل

● ولد الشهيد « فارس » عام ١٩٤٠ في بني نعيم/الخليل ونشأ وتربى فيها.

● اكمل دراسته الثانوية في مدينة الخليل .

● انتسب الى القوات المسلحة الاردنية في ٧/٤/٩٥٩ وقد أظهر منذ انتسابه للجيش جداً ونشاطاً واهتماماً . بالتدريب ، ودخل عدت دورات منها الاسعافات الأولية والصاعقة وغيرها مما جعلت منه جندياً مقاتلا مستعداً للجهاد في سبيل الله والتضحية من أجل الوطن .

● كان الشهيد البطل « فارس » جندياً مؤمناً بالله وبرسالة أمته وقد هيأ نفسه لملاقاة العدو الصهيوني الذي اغتصب الحق ، واعتدى على المقدسات ، وكانت له فرصة إذ أبلى هو وزملاؤه من جنود كتيبة عبد الرحمن الغافقي بلاء حسناً في قتال العدو وأبدوا من الشجاعة ما هو معروف عنهم . وشاءت ارادة الله أن يمنح الجندي المؤمن الشجاع « فارس » نعمة الشهادة يوم ١٣/٤/٩٦٨ .

● رحمك الله يا « فارس » والى جنات الخلد . إن اخوتك في السلاح لن ينسوا أنك قمت بالواجب وأديت الرسالة وسرت على الطريق . . . طريق الجهاد والتحرير . . . وهم يتطلعون الى اليوم الذي يلتقون فيه مع عدو الله وعدو الوطن ليأخذوا بثأرك وثأر زملائك وحتى يتحقق النصر باذن الله

ارضنا تقاتل معنا

● هكذا يعانق الابطال والشهداء من ابنائنا على أرضنا الطيبة حقيقة الايمان المقدسة .

● هكذا يكتشفون في الجبل والسهل ، والوادي والغور ، والمربض والمنحنى ، والتلعة والحرش في قصة كفاحهم المجيد كلمات الوحدة والتجمع والصمود والاصرار والفداء والاستشهاد .

● هكذا يعرف ابطالنا وهم يقاتلون وينتصرون أو يستشهدون ان كل المعالم والاعلام المضيئة ، لهم فوق وطنهم العظيم تعرفهم بأسمائهم ، وتناديهم لمجدهم ، وتصمد وتقاتل معهم ، وتضيق وتقسو بكل صلابتها ورهبتها على عدوهم .

انها معهم تحفر بكل طريق قبراً لخطط العدو واحلامه بينما هي تبني في كل ميدان قمة للنصر يرفرف عليها علم هذا الجيل من الجند المؤمن الذي سيحرر بدمه وتحت افق من النار وطنه وعقيدته .

الشهيد الجندي يونس عبد الرحمن محمد / كفرابيل / اربد

● ولد الشهيد « يونس » في كفرابيل /اربد عام ١٩٤٩ ونشأ وتربى فيها .

● ايماناً منه بما للقوات الاردنية المسلحة من دور كبير في تحرير الارض المغتصبة ، ومقارعة العدو الصهيوني فقد انتسب اليها في ٢/٤/٩٦٨ .

● قضى الشهيد البطل « يونس » فترة التدريب في همة ونشاط اتقن استعمال سلاحه ، وانضم الى اخوة له في العقيدة والجهاد من كتيبة صلاح الدين الأيوبي .

● كان الشهيد يقوم بواجباته أحسن ما يكون الأداء يتحلى بالأخلاق العالية التي يتميز بها الجندي الاردني كالضبط والربط وحسن الطاعة والشجاعه والعناية بالتدريب والمحافظة على روح الاخوة .والزمالة مما جعله محبوباً بين اخوانه والمسؤولين عنه .

● وكان يوم ١٣/١١/٦٨ يوماً مشهوداً . اذ وقف فيه « يونس » مع اخوته الجنود المؤمنين وقفة الرجال امام العدو الصهيوني . الا ان يونس سقط شهيداً برصاصة أصابته في رأسه الشامخ الذي وقف بكل صلابة وايمان يتحدى باطل العدو .

● رحمك الله يا « يونس » لن ينساك اردن الصمود ولن ينساك اخوتك من كتيبة صلاح الدين الايوبي فهم على درب الجهاد ماضون ، وعلى النصر او الاستشهاد مصممون .

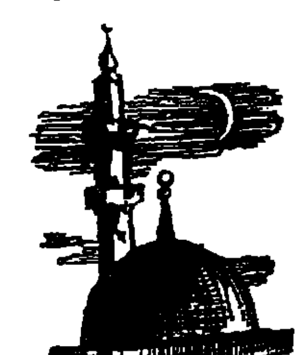
جعفر بن أبي طالب

اعداد : الرائد عبد المجيد مهدي

● هو ابن ابي طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخ لعلي – كرم الله وجهه – وأمه هي فاطمة بنت أسد بن هاشم . . .

● لما مات عبد المطلب – جده وجد الرسول – وسيد مكة وزعيم قريش ترك لابنه ابي طالب والد جعفر عبئا كان يحمله عنه ، وهو تربية ابنائه الكثيرين ، فزاد العبء على ابي طالب: ابناء كثيرون وضيق في العيش . .

● اتفق النبي (ص) مع عمه العباس وكان موسراً أن يأخذ كل منهما ولداً من أولاد ابي طالب يتولى تربيته والانفاق عليه وذلك تخفيفاً عن أبي طالب.



● فدخل علي في كفالة ابن عمه رسول الله (ص) ودخل جعفر في كفالة عمه العباس .

● أسلمت أمه في أول الدعوة فكانت الحادية عشرة في الاسلام ولما نزلت آية مبايعة الرسول (ص) للنساء ، كانت هي أول امرأة بايعت . . ولما ماتت كفنها الرسول (ص) بالروحاء وألبسها قميصه ، وصلى عليها ، ونزل لحدها ، واضطجع في قبرها ، وأحسن الثناء عليها . فقالوا : يا رسول الله . . ما رأيناك صنعت بأحد مثل ما صنعت بها. فقال عليه الصلاة والسلام.

– انه لم يكن بعد أبي طالب أبر بي منها . . واني انما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة ، واضطجعت معها في قبرها ليهون عليها .

● أسلم جعفر وهو دون العشرين من عمره . . أسلم ولما تزل الدعوة سراً في مركزها الذي اختاره رسول الله (ص) في دار الأرقم بن أبي الأرقم . . . واسلمت معه زوجته أسماء بنت عميس » . . . فانضم اسماهما الى قائمة الشباب الذين آمنوا بمحمد (ص) منذ بدأ دعوته ، وأيدوه ، وناصروا شريعته ، وبذلوا في سبيلها النفس والنفيس . . . أولئك الذين كانوا شباباً في ربيع أعمارهم وتزكت حواسهم الفتية بروح الاسلام، واسترخصوا كل ما في الحياة من دون دين الله . . .

● وهذا جعفر بن أبي طالب من بين أولئك الشباب رمز للعزيمة المؤمنة والنفس الخالصة من كل شيء إلا من الله ، ومن دين الله ، ومحبة رسول الله (ص) .

● وجاء أمر الرسول (ص) بالانبعاث الى مكان غير مكة خارج حدود قريش . . ابتعاداً عن عذابهم، ونأياً عن حقدهم ، وفراراً بدين لا يزال انصاره قليلين في وجه الكثرة المشركة الباغية . .

● عندما بلغ اضطهاد المشركين المسلمين اقصى مداه . . شق على النبي (ص) ان يصيب اصحابه من العذاب مايصيب عليهم ، وعز على نفسه الكريمة انه لايقدر على ان يمنعهم منه . .فنصح لهم قائلا : – تفرقوا في الارض فان الله سيجمعكم .

فقالوا مستفسرين :الى اين يارسول الله؟

فقال عليه الصلاة والسلام :

لو خرجتم الى ارض الحبشة ؛ فان بها ملكا لايظلم عنده احد وهي ارض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه .

● فهاجر الى الحبشة من المسلمين الأوائل فوجان : الفوج الاول وفيه خمسة عشر رجلا وامرأة ، وفيهم « رقية » بنت الرسول (ص)وزوجها عثمان ابن عفان ، والزبير بن العوام والفوج الثاني وكان مكوناً من (٨٣) ثلاثة وثمانين رجلا بينهم (جعفر بن ابي طالب) وامرأته اسماء بنت عميس ، وابناؤه محمد وعبدالله وعوف وكان ذلك في السنة الخامسة للبعثة المحمدية .

● ثم مالبث المهاجرون ان استطابوا الحبشة . . . وتراردت الأخبار الى مكة ان هولاء القوم الذين فضلوا الهجرة والغربة وترك الاهل والأموال والارض والاولاد في سبيل الله. .. هولاء القوم قد طابت لهم ارض وطئوها ولاذوابها فوجدوا فيها مقاماً طيباً ، وداراً آمنة ، وملكاً متسامحاً لايظلم فعلا عنده أحد .

● لقد هال قريشاً ان يخرج من بين ايديهم النور الذي حبسوه ليظهر في الحبشة بعيداً عن اضطهادهم واحقادهم ثم ينتقل منها الى غيرها فيصبح أمر محمد وصحبه ورسالته امراً عظيماً في القبائل العربية ثم يمتد الى اقطار الارض ويعلو بذلك شأن بني عبدمناف في الاروحة العربية وان هذا لتكرهه قريش اشد انواع الكراهية تشبثاً بالكبرياء وتعلقا بالعصبية .

● لذلك لابد ان تفعل قريش شيئا فاختارت اثنين من دهاتها هما: عبدالله ابن ابي ربيعة وعمرو بن العاص لكي يفاوضه النجاشي ملك الحبشة في امر استعادة هولاء المهاجرين وليفسدا ماينه وبينهم من مودة وحماية جوار حتى يلفظهم من ارضه . فيعودوا الى قبضة كفار قريش وزودت قريش هذين السفيرين بهدايا مما هو مستطاب من اسواق مكة لدى النجاشي وبطارقته.

● بدأ الوافدان من قريش ببطارقة النجاشي . . وأعطياهم الهدايا التي أعدت لهم فقبل كل بطريق هديته ووعد بالمعاونة في الامر عند اللقاء مع النجاشي ثم تقدم عمرو وعبد الله الى النجاشي ووضعا هديته بين يديه وقالا له :

– أيها الملك . . انه قد أتى الى بلدك غلمان منا سفهاء ، فارقوا دين قومهم ، ولم يدخلوا في دينك ، وجاءوا بدين ابتدعوه لا نعرفه نحن ولا أنت . وقد بعثنا اليك فيهم أشراف قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لتردهم اليهم . . . فهم أبصر بهم وأعلم بما عابوا عليهم، وعاتبوهم فيه

● التفت النجاشي الى البطارقة ، فرأى منهم تأييداً لقول الوافدين ونصحاً بأن يسلمهما المهاجرين . . . ولكن النجاشي بحاسة العدل في قلبه . والحكمة في تصرفه أبى الا أن يقابل هولاء النفر الذين يجد قومهم في استعادتهم ويسمع رأيهم ، وينظر في أمرهم على ضوء ما يرى منهم ويسمع ، وأمر باستدعاء رجال منهم فجاؤوا وبينهم (جعفر بن أبي طالب) متحدثاً باسمهم .

● فسئل من القادم ؟ أجاب في ثبات واعتداد :

جعفر بن ابي طالب ومعه حزب الله ، ولما صار أمام النجاشي لم يسجد له مثلما يفعل قومه . . فقال له أحد البطارقة المحيطين بالملك .

– مالك لا تسجد لمليكنا العظيم.

فقال جعفر : معاذ الله ان نفعل ذلك ، إنا لا نسجد الا لله عز وجل .

● بدأ النجاشي أسئلته فقال : ما هذا الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ، ولا في دين أحد من هذه الملل فأجاب جعفر قائلا :

– ايها الملك . . . كنا قوماً أهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ، ونقطع الأرحام ، ونسيء الجوار ، ويأكل القوي منا الضعيف. . . فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه ، وصدقه وأمانته ، وعفافه ، فدعانا الى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان.

وأمرنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم وحسن الجوار ، والكف عن المحارم والدماء ، ونهانا عن الفواحش وقول الزور ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنات ، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً ، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام فصدقناه وآمنا به .واتبعناه على ما جاء به من الله فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً ، وحرمنا ما حرم علينا ، وأحللنا ما أحل لنا . فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الأوثان ، وان نستحل ماكنا نستحل من الخبائث . . فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا ، وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلادك واخترناك على من سواك . . ورغبنا في جوارك ، ورجونا أن لا نظلم عندك أيها الملك .

فسأله النجاشي : هل معك مما جاء به عن الله من شيء فتقرأه علي. فقرأ جعفر من أول (سورة مريم) حتى قوله تعالى (والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا) .

● فتأثر النجاشي لما سمع من آيات الله البينات . .. وبتوجه بالحديث الى وافدي قريش . ان هذا الذي سمعت والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة . . انطلقا فلا والله لا أسلمهم اليكما وقال لمن حوله من قومه ردوا عليهما (عمرو بن العاص ، عبد الله بن ابي ربيعة) هداياهما . . فلا حاجة لي بها .

البقية على ص ٨

العلم والإيمان

بقلم : معالي الدكتور اسحق الفرحان

شعارنا في التربية كلمتان : علم وايمان . كلمتان تكونان الاطار العام لمهنة التربية والتعليم في الأردن ، وتدلان على الهدف العريض الذي يضم الاهداف العامة للتربية والتعليم التي تسعى هذه المهنة المقدسة الى تحقيقها ، كما تشيران الى الغاية والاسلوب الذي يسلكه المربون والمعلمون في تنميتهم شخصيات طلابنا من ابناء الخليل الصاعد.

والعلم الذي نعنيه ، يشمل الحرص على تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات لدى الطالب الذي هو محور العملية التعليمية . نريد علما لا يحشو العقل بالمعلومات على اهمية هذه المعلومات وانما يزود العقل بالقدر الكافي من المعلومات الصالحة لاستمرار التعلم ، قال عليه السلام : « لا يزال العالم عالما طلب العلم ، فاذا ظن انه علم فقد جهل » وقال عليه السلام : « لا طلعت علي شمس يوم لم ازدد فيه علما » . ونريد من ابنائنا كذلك تعلم المهارات المختلفة سواء منها المهارات العقلية ، كالموضوعية ، والاسلوب العلمي ، والفكر الناقد ، والتبصر ، وغير ذلك والمهارات اليدوية على تعددها واختلافها ليزداد الطالب احتراما للعمل اليدوي ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول : « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » ، وروى عنه عليه السلام انه امسك بيد عامل وقال : « هذه يد يحبها الله ورسوله » . وقال عليه السلام : « ما أكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده ، وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » . ونريد من ابنائنا كذلك ان يتمثلوا العلم سلوكا واتجاها ، عادة وعملا ، فلا خير في علم نظري لا يؤثر على سلوك صاحبه ، والعلم النظري الذي لا يؤثر على تنمية شخصية صاحبه وسلوكه ، خير منه بطون الكتب او السجلات فهي تحفظ اكثر مما يحفظ الانسان . وان التعريف الحديث للتربية هو التغيير في السلوك ، قال صلى الله عليه وسلم : « اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ، وعمل لا يرفع ، ودعاء لا يسمع ».

فما جدوى ان يعرف كل شيء عن النهج العلمي في البحث والتفكير ثم يتصرف في كل شؤونه بكل فوضى او ارتجال او هوى .

وما جدوى ان يعرف كل شيء عن آداب الطريق مثلا ، وهو لا يرعى لسيدة او شيخ او طفل حرمه ولا يرفع الاذى عن الطريق .

وما جدوى ان يكتب الطالب الموضوعات الطويلة في الاخلاق الفاضلة واثرها في المجتمع ثم بعد ذلك لا يتورع عن الكذب والفساد والاجتراء على المحرمات ، او لا يحرص على اداء واجبه وتحمل مسؤوليات عمله .

والعلم الذي نهدف اليه ، يشمل جميع ميادين النفس الانسانية وابعادها المختلفة ، فهو يشمل :

اولا – الناحية العقلية التي كرم الله بها الانسان على سائر المخلوقات وميزه بها عن الحيوانات . قال تعالى : « ولقد كرمنا بني آدم » وقال عليه السلام « ما خلق الله شيئا اكرم من العقل » . نريد ان يؤتي التعليم ثماره في هذه الناحية لتكون حصيلتها ان يستعمل الفرد عقله وموضوعيته ، وعمله ودراسته في كل ما يعترضه من مشكلات ، لا ان يواجه المشكلة كما يواجهها الشخص العادي الذي لم ينل حظا من العلم ، قال تعالى : « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون » .

ثانيا – الناحية الانفعالية :- بحيث نهتم بعواطف الطالب وانفعالاته ونحرص على تنمية وجدانه ، وارهاف حسه وتهذيب ذوقه وترقية الاحساس بالجمال في نفسه بحيث نقوده الى النضج العاطفي والى الرقة في العاطفة الواعية ، فاذا هذبت العواطف وتمت الاذواق وتوازن العقل والانفعال كانت المحصلة جيلا مدركا لواقعه ومستقبله متفهما لمشاكل امته ومجتمعه .

ثالثا – الناحية الروحية : بحيث نعلمه احكام دينه وشعائره نظريا وعمليا قال عليه السلام : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

نريد من اجيالنا – بالذي اكرمها به الله – ان تعرف دورها الطبيعي في الحياة ، وان تعي رسالتها السامية الى الانسانية « وكذلك جعلناكم امة وسطا ، لتكونوا شهداء على الناس ، ويكون الرسول عليكم شهيدا » .

نريد من اجيالنا الصاعدة ان تعبد الله على علم وعلى بصيرة ، لا عن جهل وتقليد ، قال تعالى : « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله ، وما انا من المشركين » وهل يخشى الله احد اكثر مما يخشاه عالم الفلك او بالطبيعة او بالكيمياء او بالاحياء او بالشريعة ، قال تعالى : « انما يخشى الله من عباده العلماء » . فالعلم يقود الى الايمان ، والايمان يستحث صاحبه للعمل الهادف البناء الذي يعود بالخير على نفسه وعلى الامة والمجتمع ومن هنا كان العلماء ورثة الانبياء ، لهم القيادة والريادة .

رابعا – الناحية الجسمية : بحيث نعلمه الوقاية عن طريق العناية ، ونحرص على تنمية عناصر اللياقة البدنية فيه « المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف » نريد من ابنائنا الطلاب والطالبات ان يكونوا جيلا صحيح الجسم موفور العافية ، قوي المراس ، يصمد لعاديات الزمان ، عدتنا في معارك النصر التي تؤدي الى استخلاص الحق السليب ، وتحرير فلسطين العربية المسلمة من ايدي الصهاينة الغاصبين ان شاء الله . فالفرد بجسمه وروحه ملك لامته ، لا ينبغي ان يضيعه فيما لم يخلق من اجله وعليه ان يقلع عن الشهوة المحرمة التي تحرق الجسم وتميت الروح فنحن احوج ما نكون الى الرجال ليحملوا راية البناء والتضحية ليفكوا اسر الاهل ويحرروا المقدسات . وما احرانا ان نتمثل قولة عمر رضي الله عنه « علموهم السباحة والرماية وركوب الخيل ، ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثبا » .

خامسا – الناحية الاجتماعية : بحيث يقدر الطالب والطالبة مصلحة المجتمع والوطن حين ينظر الى مصلحته الفردية ، نريده مواطنا يعرف كيف يعمل في مجموعة من بني قومه تسوده روح الفريق ، يتعاطف مع غيره يحس بآلامهم وافراحهم « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » ، نريده مواطنا متعاونا ، يقدر التعاون مسؤولا يتحمل المسؤولية ، ايجابيا يقدر قيمة المبادأة ، يقوم بواجباته ويحرص على حقوقه ، نريده انسانا مضحيا في سبيل امته ووطنه وقيمه وما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط .

كما نريده انسانا له شخصيته وله قيمه التي تتصل بجذور امته ، بحيث لا يكون كالريشة في مهب الريح يتبع كل ناعق ، او يجري وراء كل مستورد رخيص من الافكار والشعارات والعادات ، او من الازياء والتقاليع ، وانما يميز بين الخبيث والطيب بموازين سليمة تتصل بسبب الى السماء ، قال عليه السلام لا يكن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساؤا اسأت ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم .

والعلم الذي نعنيه : علم يرتبط بميول الفرد ، ومتطلبات المجتمع ، علم يوازن بين النظرية والواقع ، علم يؤكد على ان يبلغ ابناؤنا فيه اعلى المستويات وارقى درجات الاداء ، علم نؤكد في اطاره العلم على النواحي التكنولوجية والمظاهر المادية مع التنبه المسبق الى المشكلات الاجتماعية التي قد تنشأ فنبادر الى حلها سلفا او الى التخفيف من آثارها بحيث لا نرقى بمستوى حياتنا المادية رقيا ماديا لا روح فيه عن طريق التضحية بمثلنا السليمة واخلاقنا السوية بل نوائم بينهما على نهج فريد يجعل من مجتمعنا ذلكم المجتمع النموذج .

واما الايمان ، الذي نقصد ، فهو الايمان بالله الواحد الاحد ، الايمان الذي يربط الانسان الفاني بقوة الازل والابد ، فيصبح لحياة الانسان معنى ، حياة كريمة اختلطت طبيعتها الارضية المادية بنور السماء ، فتوازنت فيها النزعات الترابية مع الاشواق الروحية . فالايمان بوحدانية الله اضفت على هذا الانسان وحدانية في نفسه ، فلا صراع في نفسه بين مادة وروح ، ولا بين دين وعلم ، ولا بين دنيا واخرى ، وانما كل ذلك يعمل في وحدة واحدة ، منسجمة ، فيتفرغ الانسان بذلك الى عملية ابداعية في تطوير نفسه ومجتمعه في جو مريح مطمئن يسوده سلام النفس وسلام البيت وسلام المجتمع لا في جو تسوده اعاصير الالحاد وقحط النظريات المادية ، ويسوده اضطراب القيم ، واهتزاز الاخلاق ، وتفاوت المقاييس ، وتعمه عوامل الشك والقلق ، والحيرة والظلام ، وتفتك به عوامل الضياع وفقدان المعنى ، وخواء الروح وخيبة الامل . ان نظرة نعي بها التاريخ تجعلنا نتذكر ان اجدادنا لم يفتحوا اقطار الارض الا بعد ان فتحوا اقطار النفوس.

الايمان الذي نعنيه ، هو الايمان بأن الله بيده الرزق والاجل والمكانة ، فيتحرر بذلك وجدان الفرد من الخوف على الرزق ، لان الرزق بيد الله ، « ورزقكم في السماء وما توعدون » والخوف من الموت ، لان الاجل بيد الله ، « واذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولايستقدمون » والخوف على المركز والمكانة ، « قل اللهم مالك الملك ، تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير انك على كل شيء قدير » .

الجيل الذي يتربى على الايمان ، جيل قوي بالله ، متوكل على الله ، وليس متواكلا ، جيل يأخذ بالاسباب ويطمئن الى ان النتيجة بيد الله بعد ان يؤدي واجبه ويخلص في ادائه ، لا يستبد به الحزن واليأس اذا ادبرت الدنيا عنه ولا يقتله الفرح والزهو اذا اقبلت عليه قال تعالى : « لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم » . جيل يسعى الى كسب الرزق بالكد والعمل « وان ليس للانسان الا ما سعى ، وان سعيه سوف يرى ، ثم يجزاه الجزاء الاوفى » ، جيل يسعى الى تحرير وطنه المحتل لا يبالي وقع على على الموت ام وقع الموت عليه « اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة » ، جيل يسعى الى المكانة عند الله ، لا الى الكسب الرخيص الغوغاء « الناس سواسية كأسنان المشط ، لا فضل لعربي على اعجمي ، ولا لابيض على اسود الا بالتقوى » وقال تعالى : « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

والايمان الذي نعني ، هو الايمان المبني على العلم والذي يقود صاحبه الى العمل والاخلاص فيه ورفض التواكل والسلبية . قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا » وقال عليه السلام « الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل » .

واخيرا وليس آخرا ، نريد ان يكون الاطار العام الذي يعمل من خلاله المربون من اداريين وموجهين ومعلمين هو « العلم والايمان» ليتربى بهما جيل قوي بالعلم مبصر بالايمان . نريدها معا « العلم والايمان » وهما اللذان يؤديان الى ايجاد الفرد الصالح ، ثم الاسرة الصالحة ، ثم المجتمع الصالح ، وهل الفرد الا اللبنة الاولى في بناء الاسرة وبناء المجتمع وهل الاسرة الا مجتمع مصغر وهل المجتمع النموذج الا اسرة كبيرة !

هل نسترد عزتنا وكرامتنا بغير علم وايمان ، وهل تتحرر ارضنا بغير علم وايمان ، وهل نفوز كأفراد او مجتمعات او دول بغير علم وايمان ! وهل نفوز بسعادة الدارين بغير علم وايمان

فيا اخوتي المربين والمربيات

ويا ابنائي الطلاب والطالبات

حولوا هذا الشعار الذي يتكون من كلمتين : « العلم والايمان » ، الى سلوك وعمل وحياة ، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ، ولمثل هذا فليعمل العاملون .

والله يوفقنا جميعا لعمل الخير وخير العمل ، وهو سبحانه ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التائبون في معية الرسول وصحبه

بقلم : عبد المنعم رأفت

فهذا هو الطريق يا اتباع ابي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم طريق التوبة النصوح رجاء ان يكفر الله عنا السيئات ويمن علينا بنعمة النصر المبين فنحرر الاقصى الاسير الحريق ونصون الاعراض ونذود عن المقدسات لنكون جديرين بتلك المعية المباركة مع النبي والذين آمنوا معه فنستظل بلوائه صلى الله عليه وسلم بعد ان سطرت على صفحات قلوبنا آية الاستجابة والانابة:

« يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا ، عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه ، نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم ، يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير »

(اغراء مطمع وتكريم عظيم)

اجل انه الاغراء ، مطمع ، وتكريم عظيم ان يضم الله المؤمنين الى النبي صلى الله عليه وسلم فيجعلهم معه صفا يتلقى الكرامة في يوم الخزي والمذنبين ، ثم يجعل لهم نورا يسعى بين ايديهم وبايمانهم ، نورا يعرفون به في ذلك اليوم الهائل المائج العصيب الرهيب . حيث ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ونوراً يهتدون به في الزحام وهول الكروب ونوراً يسعى بين ايديهم وبايمانهم الى الجنة في نهاية المطاف ، وهم في رهبة الموقف وشدته يلهجون بالدعاء الصالح بين يدي الله يقولون « ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا » . وبعد :

(نداء ودود ومنهاج قويم)

فيا ايها الصائمون التائبون من احباء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قولوا لمن يرغبون في التوبة بصدق ، ان التوبة النصوح ليست كلمة تقال في اول رمضان وتنتهي بغروب شمس آخر يوم من رمضان ، ولكنها عزيمة في القلب بعد الاقلاع عن المعصية والندم الصدوق وبذلك يتحقق مدلول التوبة بالايمان والعمل الصالح ويتجلى اثرها في السلوك العملي في واقع الحياة ، فبناء عليه ، : اذا وقعت التوبة وصح الايمان وصدقه العمل فحينئذ يبدأ الانسان الراشد في الطريق الله الى على هدى من الايمان والعمل الصالح والاهتداء على سبيل المؤمنين الربانيين فيكون التائب جديراً بوعد الله جل وعلا اذ يقول سبحانه « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » فتلك يا اخي اهم اسباب الرضا والغفران الالهي :

١ • توبة صادقة توصل ما انقطع بين العبد وربه .

٢ • وايمان بنير القلب وتزكو به النفس .

٣ • وعمل صالح يثبت صدق التوبة واصالة الايمان .

٤ • ثم اهتداء دائم في ظل الاسلام اساسه الالتزام الحقيقي بهذا الدين .

قال الله تعالى في الحديث القدسي فيما يرويه الامام مسلم :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله تبارك وتعالى انه قال :

ياعبادي : اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا

يا عبادي : كلكم ضال الا من هديته . فاستهدوني اهدكم .

يا عبادي : كلكم جائع الا من اطعمته . فاستطعموني اطعمكم .

يا عبادي كلكم عار الا من كسوته ، فاستكسوني اكسكم .

يا عبادي : انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعاً . فاستغفروني اغفر لكم

يا عبادي : انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني

يا عبادي : لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً .

ياعبادي : لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً .

يا عبادي : لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا لي في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ، ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر .

يا عبادي : انما هي اعمالكم احصيها لكم ، ثم اوفيكم اياها : فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه .

جعفر بن ابي طالب – تتمة

● عادت رسالة قريش الى النجاشي دون أن تظفر بما أرادت قريش وبقي المهاجرون في الحبشة ينعمون هناك بالعيش الرخي ، ويقيمون شعائرهم في أمن وسلام . . . ولكنهم يتحرقون شوقاً الى لقاء نبيهم المصطفى (ص).. والدعوة هناك في مكة يزيد أنصارها ، ويتكاثر المؤمنون بها يوماً بعد يوم. . . والحرب بينها وبين المشركين لاتهدأ.

● وفي تلك الاثناء في السنة العاشرة من البعثة المحمدية مات أبو طالب عم الرسول ووالد جعفر فحزن في مهجره كما حزن النبي (ص) لموت عمه وكافله . . . وعادت معارك اضطهاد المشركين للمؤمنين الى اشد مما كانت عليه .

● راى النبي (ص) ان الموقف يزداد ألماً ولايمكن ان يستمر هكذا ولابد ان ياخذ مساراً آخر فراح يمد بصره الى ماوراء مكه يستوعب ابعاد المناطق التي يحتمل ان تتجه الأحداث اليها . . . حتى جاء الأمر للنبي بالهجرة الى المدينة وكان ذلك مبعثاً جديداً للدعوة ومولداً لانتشارها بين ربوع الارض .

● كل ذلك وجعفر بن ابي طالب مقيم مع المهاجرين في الحبشة حتى يأمرهم الرسول بالعودة ، وقد عاد جعفر إلى المدينة يوم فتح خيبر .

● رحم الله جعفر بن ابي طالب المجاهد ، المغترب ، المحتسب الصابر الشهيد على ارض الاردن في معركة (مؤته) في شهر جمادى الأولى من العام الثامن للهجرة

حديث

حديث بلازمان ... ولامكان

بقلم : احمد زين

اني احاول خلال هذه المرة ان اجيب على سؤالين جديدين من حديث طويل ... عن الله والايمان ....

ومرة اخرى . . . ان ما اكتبه هو وجهة نظر شخصية . . . ذلك اني تعودت خلال ما اكتبه عن الايمان ان أنقل نبضات قلبي على الورق ... وافكاراً ملأت صدري ...

ونحن مهما اجتهدنا لا نستطيع أن نفسر الله بعقولنا ، ذلك ان الله سبحانه وتعالى فوق قدرة العقل البشري.. وانما نحن نرى الله في دقة خلقه وفي روعة الكون الذى نعيش فيه ..وان كانت زحمة الحياة وصراع الدنيا يمنعنا في كثير من الاحيان من أن نقف ولو دقائق معدودة .. ننسى الصراع ونحاول أن نتأمل فيما يجري حولنا وأعود مرة أخرى الى الحوار لاكمله .

قال : اطلب مني افخر الطعام اعطه لك ... اطلب مني سياره اعطها لك في الحال . . قل يا رب اعطني سيارة ولن تجدها امامك ابداً .

قلت : انك واهم . تتصرف وتناقش بما يفتن به الله الناس في هذه الدنيا .. وسأناقش السؤال ماذا لو اجاب ... وماذا لو لم يجب ....

ماذا لو اجاب فوراً اذن لا تنتفى الغرض من الخلق والدنيا كلها . ذلك ان الدنيا هي اختبار للخلق .. فترة من الزمن تبدأ بالولادة وتنتهي بالوفاة.. يأتي الانسان الى الدنيا لايحمل شيئاً ويخرج منها وهو لايحمل شيئاً الا ذنوبه او حسناته ... فاذا كان الله سينزل للانسان كل يوم معجزة فأين يكون اختبار القلب المؤمن

ومع ذلك أنت تتحدث عن اشياء تافهة .. ان احدا في هذه الدنيا لايملك شيئاً المال مال الله ... وكل شيء ملك الله ينتقل من يد الى يد الى يد ... ولكننا نخرج من الدنيا سواء الفقير والغني والكبير والصغير لانحمل شيئاً لاننا لانملك شيئاً .. والله يعطي الدنيا لمن يحب ومن لايحب .. ولكنه لايعطي الدين الا لمن يحب ....

وليس معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى لاينعم على الرجل المؤمن . بل انه ينعم عليه بأكثر مما تستطيع أنت ويستطيع اهل الارض كلهم ... بل انه ينعم حتى على اولئك الذين تملأ قلوبهم الخطايا ... ثم يتذكرون الله في ساعة الضيق ويقولون : يارب وعيونهم متجهة الى السماء .. فكم من فضيحة سترها الله ... وكم من صحة اعادها الله ... وكم من مال حفظه الله ..وكم من ضيق ازاله الله .. وكم من كرب فرجه الله ... وكم من ظلم ازاله الله.. كلنا نعرف ذلك ونشهده كل يوم... كلنا سترنا الله ساعة شدة ... وشفانا ساعة مرض .. وازال عنا الضيق ... ووقانا شر ما لا ينفع فيه مال الدنيا كلها ... وحفظ لنا صحتنا واولادنا وجعلنا نسير على ارجلنا .. واعطانا نعمة الحقيقة .. انت تتحدث عن الطعام والسيارات ... ماذا يفيد نعيم الدنيا كله امام ألم في جسدك .. ماذا ينفع مال الارض وانت عاجز عن الحركة.. او عاجز عن النظر .. او مسلوب منك نعمة العقل .... كم من جثة تتنفس تملك عشرات السيارات .. وكم من رجل محروم من الطعام يستطيع ان يشترى ما يشتهي ... ولكنه لا يستطيع ان يأكل قطعة صغيرة من الخبز .... كم من مجنون في هذا العالم يملك ثروات ولا يستطيع ان يخرج من زنزانته .....

لماذا تترك الحقيقة وتتبع الزيف.. ثم من الذى يقول انك لو اتجهت الله وطلبت ما تريد ثم سعيت له فان الله ييسر لك سبل الرزق .. ربما اكثر مما تتوقع ... بشرط ان يكون قلبك سليماً.. وان تتأكد انك لن تستطيع ان تخدع الله والاتجاه الى الله اساسه الايمان بالاخرة فاذا لم تؤمن بالاخرة فافعل ما شئت.. والايمان بالاخرة سيجعل الدنيا في يدك وليست في قلبك .. وهذه هي النعمة الكبرى ، ...اذا خرجت الدنيا من قلبك فلن تستطيع احداثها ان تؤثر فيك فتقتل نفسك وان تصارع على لاشيء ... انك ستصارع وتجاهد ولكن بلا انفعال ... ولاتشنجات .. ولن يستطيع احد مهما علا قدره ان يؤثر فيك.. ذلك ان الدنيا ليست في قلبك فماذا يستطيع ان يأخذ منك .

والله يملأ هذه الدنيا برحمته... انه يستر العاصي ... ويتوب عن المذنب.. ويفتح الباب للمظلوم .. وهو معك حين يتخلى الناس كل الناس عنك ... تنام في ضيق وانت تهمس يارب فيأتي الفرج ... ويدبر لك الشر .. فيأتي هو بالخير . .. ويحاول ظالم أن يفتك بك فيمحق هو الظالم .. وتبحث عن أحد فيهرب الناس منك ولكنه هو موجود موجود ... وتتلفت حولك لترى ظلاماً يحيطه ظلام . . فاذا هو النور .. ويملؤك اليأس .. فيقول لك لاتيأس من رحمة الله .. ويحيط بك الاعداء فينصرك عليهم ... وتمضي في الحياة وحيداً خائفاً .. فيقول لك ... اني معك .. لاتخف ولا تحزن ..... وتعصى ... وتعصى ... وتعصى ..ثم تصيح يارب فيغفر لك .. ذلك هو الله.. وتلك هي ذرة من نعمه ... ياصاحب الطعام و السياره .. واحياناً لا يجيب الله ... احياناً تدعو وتدعو ولا يجيب .. ويحزن قلبك .. ثم تمضي الايام او الشهور او حتى السنوات ....واذا بك تقول الحمد لله ... على نفس الشيء الذى كنت حزينا عليه ... ذلك ان الله برحمته اراد لك الخير .... حيث حسبته شرا ... يكفى ان الرجل المؤمن تحيط به قلوب محبة للخير تقف معه وقت الشدة ... وتسارع اليه ساعة العسر.. اما الرجل الذى لايريد الا نفوذاً في الارض تحيط به القلوب المنافقة..... تهرب منه ساعة الشدة .. وتبتعد عنه ساعة العسر .. بل ربما ساعدت في ايذائه حين يتخلى عنه النفوذ . . ذلك هو الفرق بين الايمان وعدم الايمان .. انه الفرق بين الحقيقة والزيف . . بين القلوب المليئة بالحب والقلوب المليئة بالنفاق واخيرا فان المؤمن المتصل بالله دعوته مجابة ... ولكنه متى وصل الى هذه الدرجة من التعبد .. فانه لايطلب الدنيا ابدا .

قال : ان الايمان عبودية ..وانا لااريد ان اكون عبدا .. اريد ان اتحرر من كل القيود ...

قلت : بل أنت عبد لكل قيود الدنيا دون ان تدرى ، انت عبد لصنم بنيته بنفسك فاذا جعت اكلته واذا غضبت حطمته ... ولكنك تحطم نفسك وتقتل نفسك وتستعبد نفسك وانت لاتدرى .... ان الحرية الحقيقية هي في عبادة الله سبحانه وتعالى ....

فلنناقش الحرية التي حصلت عليها انت ... بعدم ايمانك .. انت عبد لكل ذي نفوذ ... ذلك انك تؤمن انه يضر وينفع .. ومن هنا فأنت مستعد ان تنافق وان تكذب وان تفعل اى شيء تنهى عنه الاخلاق ويستقيم مع المجتمع السليم ... فلا قيم عندك ولامثل وانت تعمل هذا خوفاً من انسان ... من بشر وتحس بالقلق كل ثانية من حياتك ... لماذا ... لانك لاتعرف من تنافق ... تخشى ان يذهب هذا ويأتي ذاك .... فتدور في حلقة مفرغة من الخوف بلا نهاية ، .. بينما المؤمن لايخشى الا الله .. ويعلم انه هو النافع الضار وبالتالي فانه يعلم ان اتقان عمله واتباعه الحق هو الوسيلة .. فلا يخاف احداً ...وليس عبدا الا لله ...

انت عبد للمال ... ترى السعادة كلها فيه ... تجرى وراءه بأى وسيله وتفعل اى شيء في سبيله . انت عبد لشهواتك .. تدفعك الى كل طريق معوج وينتهي بك الى لا شيء ....

انت عبد لكل شيء له بريق كاذب ... واستطيع ان امضي بلا نهاية في كل انواع العبودية التي تعيش فيها وتسميها الحرية .

ولذلك فانت تعيش في قلق مستمر .. حياتك ليس فيها طمأنينة الايمان.. بل فيها قلق الدنيا ... تخشى ان يذهب عنك هذا وذاك .. وفي خشيتك تحاول ان تنسى القلق فتنطلق الى المخدرات والى الخمر ... والى كل شيء ينسيك الواقع المخيف الذى تواجهه ...ولذلك فأنك ممن يطلقون عليه جيل القلق ... ذلك الجيل الذى يواجه الغد بالقلق والخوف بدلا من ان يواجهه بالامل والايمان .. والذى تملأ قلبه الهواجس تنتشر بينه الخرافات واخطرها محاولة معرفة المستقبل عن طريق الدجالين ان هذه المحاولة تمثل خوفاً من الغد .. وقلقاً .. ومحاولة للهروب .. بينما الايمان يضع في قلبك الشجاعة لمواجهة الغد بقلب مطمئن ..

اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها لمتعهدين لتقديم (احذية سوداء بنعل كاوتشوك ساق طويل) فعلى الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧١/١٢/٢

٧١/٤٧٢ (لجنة العطاءات)

من صحف العدو

هارتس ٧١/١٠/٢٧

قال رئيس الجباية اليهودية أ . جنسبرج صباح يوم الثلاثاء قبل مغادرته البلاد الى الولايات المتحدة ان موازنة الوكالة اليهودية لعام ٩٧٢ بلغت ٦٥٠ مليون دولار وان الجباية في الولايات المتحدة تعهدت بجبي مليون دولار من هذا المبلغ

دافار ٧١/١٠/٢٧

لندن (وكالة متا) .. سيقوم فريق اسرائيلي بانتاج طائرة من طراز « يرسيلاندر » ذات ثلاثة محركات ومخصصة لنقل ١٨ مسافرا وسيؤدى نقل امتياز الانتاج الى الفريق الاسرائيلي الى اعطاء دخل قدره ١،٣ مليون جنيه استرليني للجنة المشرفة على افلاس شركة الطائرات البريطانية « نورمان» وكانت الصفقة بين شركة نورمان والفريق الاسرائيلي قد وقعت في العام الماضي

دافار ٩٧١/١٠/٢٧

أقيم امس تدريب خصص لفحص مدى اليقظة الامنية لدى عمال شركة « تيم » وتسبب في وقوع الذعر لدى عمال الشركة والى احتشاد جمهور كبير قرب مبنى شركة تيم في مدينة حيفا السفلى . وقد هاجم الجمهور الاسرائيلي عربيين صادف مرورهما في المنطقة وتم انقاذهما بواسطة رجال الشرطة وقد نظم التدريب ضابط الامن التابع للشركة ففي حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً وضعت في عدة اماكن من مباني الشركة بضعة رزم مشبوهة وقد عثر على الرزمة الاولى من قبل ثلاث موظفات فوق مقعد لمدخل قسم الاشعة وقد استدعي على الفور رجال تمهيد في الشرطة واخلي الرزمة التي كانت معبأة في كيس من النايلون واكتشف انها عبارة عن بطارية مليئة موصولة ببعض الاسلاك .

هاتسوفيه ٩٧١/١٠/٢٧

من نقاط بيان غولدا مائير

– ان حكومة اسرائيل لتتوجه الى حكومة الولايات لتمكنها من الحصول على الطائرات الضرورية لامنها .

– لايوجد اى اساس للاعتقاد ان من الممكن الحصول على تنازلات سياسية من جانبنا بواسطة حجب تزويدنا بالوسائل الضرورية لامننا .

– تطالب اسرائيل انه بعد ستة أشهر من سريان مفعول التسوية بفتح القناة للملاحة في وجه كل السفن بما في ذلك سفن اسرائيل .

– يرابط الجيش الاسرائيلي شرقي القناة في مسافة تتقرر في الاتفاق .

جروزلم بوست ٩٧١/١٠/٣١

هنالك سبعة مستشارين عسكريين اسرائيليين في الحبشة ويعملون جميعاً في الفرقة الثانية قرب العاصمة .

وان معظم المساعدات الاسرائيلية لافريقيا هي ليست مساعدات عسكرية ونصف المساعدة البالغة ١٠ مليون دولار المخصصة للخارج تنفق على القارة المجاورة وهنالك ٢٥٠ فني حكومي يديرون ٧٠ مشروعاً للمساعدات في ٣٠ بلداً افريقي كما ويوجد اعداد كبيرة من الافريقين يتلقون تدريباً خاصاً في اسرائيل .

هارتس ٩٧١/١١/٢

تمت الموافقة على ٦ نقط من الطلبات الاثنى عشر الرامية الى الحصول على منح استيعاب كبرى لعلماء كبار مرشحين للهجرة الى اسرائيل وتبلغ قيمة كل منحة حوالي ١٠٠ ألف دولار وتدفع هذه المبالغ من صندوق رأس ماله مليون ونصف دولار اقيم لهذا الغرض . وتديره لجنة عينها وزير الاستيعاب برئاسة الدكتور اليعيز تل مدير المجلس الوطني للابحاث والتطوير .

اعلم أن .. الجيش سياج الوطن واعلم أن .. الأمن العسكري سياج الجيش

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية تعلن عن بيع اللوازم الغير صالحة التالية .

١ • مواد تمديدات مياة صحية .
٢ • مواد تمديدات كهربائية .
٣ • مواد بناء مختلفة .

يمكن مشاهدة هذه اللوازم في مستودعات سلاح الهندسة الملكي أثناء الدوام الرسمي والاطلاع على تفصيلاتها لغاية الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ٩٧١/١٢/٤ المحدد للمزاودة العلنية .

جميع الرسوم الجمركية وخلافه تعود على المشتري اما اجور الاعلان فتدفع من الجيش .

٧١/٤٧١

شؤون عالمية

الانماط الجديدة على المسرح الدولي

الأوبزرفر : ٩٧١/١٠/٢٨

تحصل الصين بدخولها الامم المتحدة على فرصة لاستعمال وسائل دبلوماسية اضافية ، منها حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي ، وامكانتعبئة الرأي العالمي وتجليع الدولالمتشابهة في افكارها في الجمعية العامة ،وحصولها على حصة في المناصب العليا في الامانة العامة للمنظمة الدولية . غير ان الكثير يتوقف على كيفية استعمالها لهذه الوسائل الجديدة ولا سيما حق النقضفي مجلس الامن الدولي .

وتشير الدلائل الى ان الصين ربما تريد الآن ان تلعب دورا اكثر استقامة في الدبلوماسية الدولية بحيث تصبح علاقاتها مع الدول والحكومات اهم من التزاماتها العقائدية نحو الفئات الثورية . وظهرت في الآونة الاخيرة بوادر عديدة على هذا الاتجاه ، مثال ذلك موقف بكين من ازمة باكستان الشرقية اذ أيدت حكومة باكستان ، وعدم مبالاتها بالثورة اليسارية في سيلان ، والقرض الذي منحته اخيرا لاثيوبيا ، والمعروف ان حكومة الامبراطور هيلاسيلاسي على نزاع مع الحركة التحررية فيالاريتريا حيث كان من المتوقع ان تشجع بكين هذه الحركة .

ان سياسة كهذه تعيد الى الاذهان مرحلة «الاعتدال» في سياسة الصين الخارجية في منتصف الخمسينات ايام مؤتمر باندونغ ، ومبادئها الخمسة للتعايش . كما انها شبيهة بالتوازن بين مصالح الدولة والعقيدة الذي تميزت به السياسة السوفياتية منذ ان استنبط خروشوف نظرياته الخاصة بالتعايش مع العالم الرأسمالي وبالتعامل مع الحكومات الوطنية بدلا من الاحزاب الشيوعية في العالم الثالث .

وهذا كله يوحي بان الصين قد تشعر في الامم المتحدة ايضا بضرورة الاخذ بعين الاعتبار علاقاتها المعقدة مع الدول الاخرى وضرورة تخفيف اندفاعها نحو القضايا الثورية والتحررية.

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط ، مثلا ، فان الصين قد تواجه من المشكلات مثلما تواجهه موسكو من حيث الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع مصر وسوريا من جهة ومع الجزائر وحركة الفداء الفلسطينية من جهة اخرى .

ويمكن القول ان عودة الصين الى الظهور في العالم ، ولا سيما فتحها باب الحوار مع الولايات المتحدة واحرازها اسلحة نووية ، كانت من العوامل التي اسرعت في اندفاع روسيا الحالي نحو تدعيم مركزها في اوروبا عن طريق عقد الاتفاقات مع الغرب . ومن الاسباب الاخرى التي تجعل حملة السلام في اوروبا الغربية مناسبة للكرملين التوتر الحالي في العلاقات بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة . وينعكس التوتر جزئيا في تغير الرأي الاميركي تجاه دور اميركا في العالم والتزاماتها الاقتصادية والعسكرية في الخارج ، كما ينعكس في استقلال الاسرة الاوروبية الاقتصادية واشتداد ساعدها الاقتصادي نسبيا واحتمال توسعها من ست دول الى عشر .

التوازن النووي بين روسيا واميركا

الايكونومست

قالت صحيفة الايكونومستانالولايات المتحدة . كانت منذ بدء العالمالنووي في سنة ١٩٤٥ . على رأسقائمةالدول النووية الاخرى . لكن الحالتبدلت الان .

فقد قال الرئيس نيكسون في الثاني عشر من تشرين الاول(اكتوبر) ان رحلته المقترحة الى موسكو في ايار (مايو) ١٩٧٢ هي ممكنه لان الروس والاميركيين اقتنعوا الان « انهالاتحاد السوفياتي ولا الولايات المتحدة يمكنهافي هذا الوقت كسب السيادة في هذا المجال واذا كان الامر كذلك فان روسياقد قفزت الى مركز التكافوء في القوة النووية مع الولايات المتحدة . ولكن هذا هو مهم جدأ لنجاح المحادثات المتعلقة بتحديد الاسلحة الاستراتيجية في في هلسنكي وفيينا وللسلام العالمي ، ان لا يقلب الروس هذا التكافوء رأساً على عقب .

ففي الاسبوعين الماضيين وردت انباء من وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن تتحدى تفاؤل الرئيس نيكسون فقد اكتشفت الاقمار الاصطناعية الاميركية على ما يبدو نحو ٨٠ حفرة في اراضي الاتحاد السوفياتي تصلح لكي تكون مستودعات لصواريخ — وقذائف من طراز جديد ،وقد قال المستر ليرد ، وزير الدفاع الاميركي ان مرافق حوض السفن في سفرودفنسك قد وسعت لدرجة ان سلاح الغواصات الروسية المجهزة بالصواريخ قد يتفوق على سلاح الغواصات الاميركي في سنة ١٩٧٣ وهذا يجعل مستودعات اسلحة الدول النووية الصغرى تبدو هزيلة .

ولعل اكثر التقارير التي تبعث علىالقلق هي تلك التي تفيد بان الروس قد اقاموا مراكز للصواريخ البعيدة المدى التي لاتتجه صوب الهدف من الخلف فحسب بل تقترب منه على ارتفاع منخفض يتعذر على اجهزة الرادار اكتشافها .

وهناك تكهنات بان الروس يستهدفون امكانية القدرة على توجيه الضربة الاولى اى بعبارات اخرىالقدرة على تدمير قوة الولايات المتحدة النووية الضاربة بضربة واحدة سريعة ، ولكن قوة الروس الصاروخية لاتزال غير كافية للقيام بالضربة الاولى .

ولعل السبب الذى جعل الاميركيين لايفكرون ببناء مزيد من الصواريخ منذ سنة ١٩٦٧ هو انهم حافظوا على مركز السيادة النووية خلال العامين الماضيين بتركيب رؤوس حربيةنووية في الصواريخ من طراز « مانيوتمان » الارضية وبصنع قذائف « بوسيدون » ذات الرؤوس النووية العشرة للغواصات

لكن هل تركيب رؤوس حربية اضافية على القذائف يكفي في الحقيقة !

ان الرؤوس الحربية الاضافية ستكون غير ذات اهمية اذا تمكن الروس من تحقيق القدرة على الضربة الاولى ، لانها ستدمر قبل ان تطلق نحو اهدافها ،واذا ادى مجيء صواريخ ما ينوتمان الى تحديد عدد رؤوسها الحربية فان ذلك قد يجعل من السهل على روسيا من وجهة نظرية ، تحقيق القدرة على القيام بالضربة الاولى ، والمشكلة الحقيقية اذن ، هي حماية ما يسميه الاستراتيجيون « الطاقة المدمرة الاكيدة » اى القدرة على احداث دمار كبير في الضربة الثانية، وهذا يتوقف الى حد كبير على الغواصات لسبب بسيط هو ان لا الولاياتالمتحدة ولا الاتحاد السوفياتي استطاعا حتىالان ايجاد طريقة يمكن الاعتماد عليها في اقتناء اسلحة كل منهما تحت البحر .

ولكن على الرغم من ان الصواريخ الاميركية المزودة برؤوس حربيةهي دقيقة بما فيه الكفاية لتدمير قواعد الصواريخ الروسية فهنـاك شك في ان قذائف « بوسيدون » هي دقيقة لتدمير اىشيء اصغر من مدينة متوسطة الحجم .. وهذة قد تصبح مشكلة خطيرة اذازادت قوة روسيا الضاربة لدرجة كافيةلتدمير جميع القواعد الصاروخية الامركية .

ماذا بعد دخول الصين الى الامم المتحدة

الايكونومست ٧١/١٠/٣٠

علقت الايكونومست على دخول الصين الامم المتحدة بقولها ان الصينيين كانوا لعدة سنوات يلعنون التواطوء المزعوم بين الدول الكبرى في محاولة لتجزئة العالم . ويقولون ان الصين لن تتصرف كدولة كبرى ، بل انها ستجمع الدول الصغيرة معا في قوة ثالثة موازية . وستكون هذه القوة الثالثة في مفهومها اوسع نطاقا من مفهوم بكين السابق «العالم الثالث » حين كانوا ينظر الى الصين كنصير البلدان الفقيرة الملونة والمستعمرة سابقا في كفاحها ضد البلدان الغنية البيض (بما فيها روسيا) . والواقع ان هذا المفهوم الجديد هو توسيع لادعاء الصين بالميل الى جانب كل بلد باستثناء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وتقول الصحيفة ان نشدان هذه القوة الثالثة يبرر الحملة الدبلوماسية التي تشنها الصين منذ سنتين وتمكنت خلالها من عقد صداقات مع راسالين وامراء البترول ودكتاتوريين عسكريين ولا شك في ان احد اهداف هذه الحملة كان تأمين الدخول الى الامم المتحدة . غير ان عضوية الامم المتحدة لم تكن غاية بحد ذاتها لبكين . والآن وقد تم الاقتراع ولو أنه جاء متأخرا ، بوضعها كدولة كبرى ، فان الصين ، شأن اية دولة عضو اخرى ، ستتخذ من مركزها في المنطقة الدولية نقطة انطلاق لتعزيز مصالحها الوطنية .

وتلاحظ الايكونومست انه كان هنالك ومنذ زمن خوف عام تقريبا من ان الصين لن تدخل الامم المتحدة الا لتخريبها من الداخل . وقد عزز هذا الخوف مطالبة بكين باحداث انقلاب في هذه المنظمة . ومن الواضح ، بما ان مصالح الصين تتعارض مع مصالح اغلبية الدول الاخرى ، انه لا يزال لهذا الخوف ما يبرره .

وتذكر الصحيفة ان الصين لن تجلس في مقعدها ساكتة . ولكن اذا كانت فعلا تريد انشاء قوة ثالثة فان اعتمادها على اقامة عراقيل صريحة في الامم المتحدة ، سيخذل اهدافها . وتشير الايكونومست الى ان الشرق الاوسط يبدو حقلا خصبا لاثارة المتاعب الصينية. وقد انحاز الصينيون الى جانب الفدائيين الفلسطينيين اكثر من اية دولة كبيرة اخرى ، ومن المؤكد انهم سينتصرون لقضية الفدائيين في الامم المتحدة . واذا حدث وكانت مصر مع عدد آخر من الدول العربية مستعدة للاشتراك في تسوية سلمية ، وان كانت غير مرضية للفلسطينيين ، فان الصينيين سيترددون في عرقلـة التقدم لئـلا يسيئوا الى علاقاتهم مع بقية العالم العربي .

وتعتقد الصحيفة ان عضوية الصين في الامم المتحدة ستخلق مشكلات لبكين بسبب هذا التناقض بين مطامحها الثورية ومطامحها الدبلوماسية التقليدية . ولا تشك الايكونومست في ان الامرين سيسيران معا : اي ان الصين ستلاحق الثورة خارج قاعات النقاش . ولكن بما ان على الصين ان تدلي بصوتها علنا في مجموعة كبيرة من القضايا كان في وسعها في الماضي تجاهلها ، فقد يرجح الكفة الى جانب الدبلوماسية . وعلى كل حال فان ما يقرر سياسة بكين الخارجية فعلا هو تحزب القوى في الزعامة الصينية . واذا تأكد ، كما يبدو محتملا ، ان سياسة التفاهم هي عنصر في الصراع الحالي في الصين ، فان نجاح السياسة الذي ثبت بالتصويت الذي جرى في الامم المتحدة على قبول الصين ، سيعزز جانب المطالبين بالاعتدال .

«الابزورفر» تستنكر بشده اقامة مستعمرات اسرائيلية في غـزه

لندن — ٧ تشرين الثاني—رويتر— انتقدت صحيفة « الاوبزرفر »— اللندنية الاسبوعية بشدة خطوة الحكومة الاسرائيلية المتعلقة باقامة مستعمرات يهودية في قطاع غزة .

وقالت في مقال رئيسي «عندما جرف الاسرائيليون جزءا من اكبر مخيمات اللاجئين هناك في قطاع غزة هذا الصيف ونقلوا بعضالفلسطينيين الذين عادوا ثانية من دون مأوى الى مستوطنات في صحراء سيناء كانت المبررات التي اعطيت هي الامن العسكري .

« ولكن البعض اشتبه ان ذلك كان جزءا ايضا من خطة لتمزيقشمل السكان العرب تدريجيا ودمج القطاع كليا باسرائيل عن طريق الامر الواقع باقامة مستعمرات مدنية اسرائيلية».

اضف الى معلوماتك

اعداد الملازم ابراهيم شطناوي

التدخل او العدوان الاقتصادي

هو حرمان الدولة منموارد‌ها الاقتصادية او الاضرار باقتصادها القومي وقد ارتبط لفظ العدوان اصلابالجوانب العسكرية واستخدم في القرن التاسع عشر لمعنى الاعتداء المسلح الذى لا يقره القانون على اقاليم الدولة او على نفسها .

وفي اوائل هذا القرن اعدتا للجنة الاستشارية الدائمة لعصبة الاممشروع معاهدة المساعدة المبادلة واعتبرت من اعمال العدوان التعبئة العسكرية والصناعية وغيرها من الدلائل التي تنذر بعدوان مسلح وشيك الحصول ، ومانحل عام ١٩٤٥ حتى اتسع نطاقالاحوال التي يستخدم فيها لفظ العدوان اذ اصبح يتناول المساس المباشر باقاليم الدولة وكافة الوسائل السياسية و الاقتصادية التي تؤثر بطريقة معتبرة على مصالحها.

الدفاع الذاتي

تختلف مرتبة الدفاع الذاتي في القانون الدولي باختلاف الانظمة القانونية فبعض هذه الانظمة ينزل حق الدفاع الذاتي في ذات منزلة الحقوق الاخرى او أعلى مستوى منها والبعض الاخر يستبعده تماما او يعتبره مجرد عذر استثنائي يبرر التصرف في بعض الاحوال .والالتزام بتعويض الضرر المترتب على مباشرة حق الدفاع يتوقف على المنزلة التي يحتلها في كل نظام ويكاد ينعقد اجماع الفقه على ان حق الدفاع الذاتي من الحقوق التي لايجوز المساس بها باعتباره مكملا طبيعياًللسياده ومضمونه « الرد على تهديد حقوقالدول او مصالحها الاساسية بفعل غير مشروع موضوعه حماية هذة الحقوق اوالمصالح وتتخذه الدولة ولو منفردة بوسائل مناسبة للخطر ومتناسبة معه » .

ويرتكز حق الدفاع الذاتي على المبدأ القانوني القائل بأن سلامة الشعوب وتأمينها تفوق القانون ويرتكز على فكرة الضرورة الملحة التي تبرر احياناً الاخلال بالالتزامات الدولية اذااستحال القيام بأى اجراء آخر وذلك بأن تكون الدولة مهددة في وجودها ويستحيلعليها الوفاء بالتزاماتها او التغلب علىالاخطار التي تهددها .

امريكا وروسيا تتبادلان المعلومات عن المريخ

اشنطن – ٦ تشرين الثاني ١٩٧١

اتفق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على تبادل المعلومات التي ستبدأ ثلاثة سابر فضائية بجمعها حول كوكب المريخ في الشهر القادم .

والمأمول ان مارينر – ٩ الامريكي سيأخذ مدارا حول كوكب المريخ في ١٢ تشرين الثاني ، وبعد ذلك بقليل سيصل الى هنالك المركبتان الفضائيتان اللتان اطلقهما الروس في ١٨ و ٢٩ ايار الماضي ، هذا حسب رأي الدكتور جون نوغل المدير المعاون لادارة الفضاء الملاحة الجوية الاميركية (ناسا) ، الذي ذكر في ٢٩ تشرين الاول ان السابر الاميركي الذي تم اطلاقه في ٣٠ ايار من رأس كينيدي بفلوريدا يعمل بصورة عادية . وكذلك الامر بالنسبة للفضائيتين الروسيتين . حسب علمه .

وقال بان مركز مراقبة مارينر في باسادينا بكاليفورنيا ومركز المراقبة الروسي قد تم ربطهما بالتلتايب لسرعة تبادل المعلومات الهامة الواردة من السابرين الاميركي والروسي ، وقال في مؤتمر صحفي انه في اواخر ١٩٧١ والله في اواخر ١٩٧٢ ، ستزيد معرفتنا عن كوكب المريخ وطبيعته وما يدور فوق سطحه .

وينقل مارينر الذي يزن طنا واحدا آلتي تصوير تلفزيوني ، صممتا لبث ٥،٠٠٠ صورة عن المريخ ستشكل نحو سبعين بالمئة من مساحة ذلك الكوكب كما تنقل ايضا ثلاثة ادوات حساسة لقياس حرارة سطحه وتكوينه وتركيبه بالاضافة الى تركيب جوه الخفيف .

ومارينر – ٩ تدور حول المريخ مرتين في اليوم في مدار بيضوي الشكل يقترب في أدناه الى نحو ١٠٢٠٠ كيلومتر من سطح الكوكب .

ويقول الدكتور نوغل بان الاتحاد السوفيتي كعادته لم يوضح مقدما الغاية من اطلاق سباريه ، المريخ الثاني والمريخ الثالث . الذي يزن كل منهما حمسة اطنان . مما يثير التخمين ان المركبتين الفضائيتين او واحدة منهما قد تحاول الهبوط على المريخ .

ان السابر مارينر هو اول محاولة اميركية للدوران حول المريخ . وسيجري التقاط الخمسة آلاف صورة على مدى ثلاثة اشهر ، ولكن المركبة ستواصل الدوران حول المريخ لما لا يقل عن ٧٥ عاما . ويقول عالم في برنامج مارينر بأن المركبة الاميركية ستبدأ ببث صور المريخ الى الارض وهي على بعد ٨٦١٠٠٠٠ كيلومتر يوم العاشر من تشرين الثاني . وستصل اول مجموعة من ٥ صورة عن مرحلة الاقتراب من كوكب المريخ بالراديو الى محطة غولد ستون بكاليفورنيا ، يوم ١١ تشرين الثاني ، وستظهر الصور ١٢ قمرا من مجموعة اقمار المريخ المسماة ديموس وفوبوس التي كانت تبدو في التلسكوب على الارض كرأس الدبوس .

مارينر – ٩ تدور حول المريخ ،ويبين هذا الرسم مارينر–٩ تقترب من كوكب المريخ لتصبح اول عربة فضاء اميركية تدور حول كوكب آخر.وتشمل هذه الرحلة التقاط صور تلفزيونية لاكثر من ٧٠ بالمئة من مساحة كوكب المريخ ، وتسجيل درجات الحرارة على سطحه ، ودراسةالتركيب وقوة الضغط للجو المحيط به . ويدور حول المريخ كذلك قمران تابعان لهذا الكوكب وهما ديموس(الحلقة الخارجية) وفوبوس . هذا وقد انطلقت مارينر – ٩ من رأس كينيدي بفلوريدا يوم ٣٠ ايار ١٩٧١ .

اعلان

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاءات التالية :–

عطاء رقم ٧١/٥ لتوريد مشغل لصيانة العامة .
= = ٧١/٥٥ = انابيب داخلية لمبدلات الحرارة .
= = ٦١/٥٦ = غلاف مبدل حراري عدد (٢) .

فعلى من يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل دينار ونصف للنسخة الواحدة عن العطاء الاول ودينار واحد للنسخة الواحدة عن العطاء الثاني و (٥٠٠) فلس للنسخة الواحدة عن عطاء الثالث ، آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٧١/١٢/٢٦

٧١/ ٧

المستر مارك ديفد شلايفر اليهودي الصهيوني اسمه سليمان عبدالله شلايفر الامريكي المسلم

السيد سليمان عبد الله شلايفر صحفي امريكي . . . مسلم . . !

وفي عام ١٩٦٤ وعندما بدأت بوادر الصراع الجديد والاستعداد العربي ومسألة تحويل مجرى نهر الاردن . . . . ظهر السيد سليمان عبد الله شلايفر في القدس وفي القاهرة وكان يعمل سراً مع منظمة التحرير الفلسطينية وعلنا مع « عرب اوبزيرفر » المجلة المصرية « وجروزلم تايمز » الجريدة الاردنية . وبعدها عمل في مجلة « الاجيبشن جازيت » المصرية .

بدأت شبهات معينة تدور حول مارك ديفد شلايفر وبدات بعض الحقائق تعرف عنه بعد احتلال الضفة الغربية عندما شوهد ليلا ومرات عديدة يلتقي بضابط اسرائيلي اسمه (ليفي) وهو من ضباط الاستخبارات الاسرائيلية الحقيقية الاصلية .

سليمان عبد الله شلايفر الصحفي الامريكي المسلم هو بعينه المستر مارك ديفد شلايفر الصحفي الامريكي اليهودي الديانة الصهيوني الممارسة والاعلامي الذي عمل في عدة صحف صهيونية امريكية في نيويورك وغيرها .

أسلم كما يدعي عام ١٩٦٤ وسافر الى الجزائر ثم الى مصر ثم الى القدس في الاردن .

والده تاجر يهودي امريكي من أصل نمساوي ووالدته الآن متزوجة من محامي صهيوني يهودي . . .

يقول مارك ديفد شلايفر أنه أسلم على يد شيخ امريكي اسمه « داوود أحمد فيصل » عام ١٩٦٤ وقال ايضا انه أسلم في مراكش عام ١٩٦٠ وليس الصحيح معروفا هنا على يد من اسلم .

يقول أنه كان ماركسي لينيني (شيوعي متطرف) على طريقة الصين الشيوعية وأنه ترك الشيوعية ولا توجد دلائل تشير الى أنه ترك الشيوعية وهو يمارسها عملا وقولا وتنظيما الآن في بيروت .

اصبح هذا الرجل نفوذا واسعا في الوسط الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد ساهم مساهمة فعالة في وضع المخططات الاعلامية والتوجيه الاعلامي وهو على علاقة وثيقة بكمال ناصر وبعض رؤساء اقسام اعلام منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد كان هذا الرجل مشبوها خلال وجوده في الاردن وقد خرج من الاردن وهو الآن في بيروت ومن المقربين لدى منظمة التحرير الفلسطينية والعاملين فيها وهو الذي يخطط للاعلام الهجومي ضد القوات المسلحة الاردنية وضد الاردن بصورة عامة .

وأية جهة مسؤولة تريد الاطلاع على ملف الرجل أعتقد ان الجهات الاردنية المسؤولة لم تبخل ولن تبخل به .

سم الافاعي _ تتمة –

لدينا معلومات تلقي اشتباهات كثيرة حول هذا الرجل الخطير الذكي. يجب على المسؤولين في كل دولة عربية التعاون لمعرفته ومعرفة نفوذه في اوساط الفدائيين وما هي المواضيع التي خطط لها ونفذها الاعلام لان ذلك الرجل عبدالله شلايفر اذكى من كل الاغبياء المرتزقة الذين يعملون في اعلام المنظمات .

ان مسؤولية كل دولة عربية في التأكد من الاعلام الذي يصدر عن اذاعاتها ومؤسساتها الرسمية مسؤولية مقدسة وقد عرفنا في هذا المقال الكثير من الحقائق الواضحة فهل تتحرك اجهزة المخابرات والاستخبارات وتتعاون تعاوناً وثيقاً لتعرف ماذا يعمل كمال ناصر وعبدالله شلايفر وغيرهم من الاسماء التي لانستطيع الكشف عنها الان لاسباب امنية .

المهم عندنا أن الله يشهد علينا أنا قد بلغنا وقد نجد يوماً كوهيناً جديداً وعندها سننشر هذا المقال مرة اخرى لتذكر ضباط الاستخبارات والمخابرات العرب بأننا بلغنا وانهم اهملوا والامة العربية في أخطر مرحلة من مراحل حياتها ومصيرها .

تحسين وتطوير الخدمات البريدية

عمان – وأا – قرر المهندس محمد خلف وزير المواصلات أمس منح صلاحيات واسعة لمهندسي المناطق الهاتفية في كل من وسط عمان وجبل عمان والحسين والويبدة والشميساني والمحطة .

وقال وزير المواصلات عقب الاجتماع الاسبوعي الذي ترأسه أمس في الوزارة ان هذا الاجراء يأتي في نطاق محاولات الوزارة وسعيها المتواصل لايجاد طرق أفضل وأكثر مرونة وسهولة في تقديم الخدمات المتعلقة بتركيب ونقل واصلاح الهواتف للمواطنين في العاصمة من جهة وتحقيقا لاهداف الوزارة الرامية للقضاء على المركزية في الاعمال والخدمات العامة التي تقدمها وزارة المواصلات .

ودعا الوزير خلف المسؤولين في وزارته سرعة ايجاد ورش وأجهزة فنية كاملة وربطها في مناطق العاصمة الهاتفية .

اعلم ان الجيش سياج الوطن واعلم ان الامن العسكري سياج الجيش

نداء الاقصى في قمة الاحداث

عندما سكتت أجهزة أعلامنا كل اجهزة اعلامنا في المملكة ارتفع صوت الاقصى يدوي في ضمير الشعب . وصدرت في ١٦ ايلول . في قمة الاحداث تقول على صفحتها الاولى

- كل مواطن مسؤول عن امن الوطن واستقراره
- من اجل ان يتعلم اطفالنا وتنفتح مدارسنا لاحتضانهم .
- من اجل ان يتنعش تجارنا وينشطون لدعم اقتصادنا .
- من اجل ان ينشط عمالنا وفلاحونا لدعم انتاجنا القومي .
- من اجل ان يقوم موظفونا بواجبهم المقدس في خدمة المواطنين .
- من اجل ان تنفتح طرقنا فتدفق عليها الحياة الحرة الآمنة المنتجة
- من اجل ان ينعم جنودنا بالتدريب والتطوير والاستعداد لقتال العدو .
- من اجل ان تسود وطننا المحبة والمودة والاخوة والوحدة الوطنية .
- من اجل تحرير الاقصى والقدس والارض المحتلة الطهور .

مزيدا من الحذر والانتباه والانضباط والاستعداد يا جنود محمد .

الأقصى يبدأ عامه الثالث

عامان مضيا من عمر «الأقصى»

عامان حفلا بالجهد الدائب ، والاخلاص الصادق والكفاح المستمر لتبليغ أمانة الكلمة ، والتوجيه الهادف المستمد من صفاء ديننا الحنيف ، ونقاء حضارتنا الزاخرة بالقيم المثلى .

عامان نسجنا فيهما الأقصى من عرق الجباه ، وحبات العيون ، ودفق الحماس ، وحرارة الأيمان .

ولا يسعنا ونحن ندخل عامها الثالث إلا أن نتوجه بشكرنا العميق للقراء الأعزاء مدنيين وعسكريين والذين كان لتشجيعهم الأثر الكبير في مسيرتنا الواثقة ولأولئك الذين يعملون في صمت وإخلاص ...

متشابكة جهودهم ، مشكلين مع آلاتهم فريقاً يعمل بدقة وانتظام ، لا يحورهم الكلل ولا الملل أحالوا ليلهم نهاراً يضيء بنور الحرف .

فحري بنا ونحن بهذه الذكرى أن نذكرهم ونشكرهم لأنهم جنود مجهولون يقدمون لنا هذه الشعلة صباح كل يوم أربعاء .

وعهدنا الى قواتنا المسلحة الأردنية والى جلالة قائدنا الأعلى المفدى رمز نهضتنا وقائد مسيرتنا أن نظل الأوفياء على الرسالة ، المجاهدين بالكلمة الصادقة ، الداعين الى وحدة الصف (يداً واحدة وقلباً واحداً) حتى يعود الأقصى ، ويتحرر وطننا ، ويفك أسر أهلنا في المحتل من أرضنا المقدسة الطهور .

ستقول كلمة الحق والصدق حتى ولو كانت على انفسنا .

ستقولها أمانة من الحسين في اعناقنا الا نبالغ في الحقيقة والا ننقص من الحقيقة والا نقول الا الحقيقة والصدق

هكذا بدأت الاقصى ، وهكذا ستستمر بعون الله وتوفيقه ، اردنية عربية ، مؤمنة بالله بالوطن ، بالقائد الحبيب ، وبكل ضابط وفرد في قواتنا الاردنية المسلحة ، شعارها القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور ، كما قال الحسين المفدى .

ومن وحي هذا اليوم ، ومن وحي هذا الوعد الصادق ستبقى « الاقصى » تصدر حتى ولو كتبناها بدمائنا وصغناها من مهجنا في سبيل الله .

« ستبقى الاقصى مشعلا يبدد ظلام الاراجيف تقدم الحقائق الناصعة للمواطن الاردني والقارئ العربي اينما كان موقعه . وانها لتشعر بثقل المسؤولية . وتعمل جاهدة للنهوض بها على طريق الجهاد والتحرير .

طبعت في مطبعة ... القوات المسلحة الاردنية

الاقصى
سم الأفاعي

في اليوم الذي تحرك فيه وفدنا الاردني الى جدة يحمل معه حسن النية وصفاء القلب ويحمل الشعور العربي الاصيل وتقدير المسؤولية التاريخية في اليوم ذاته كانت صوت سم الافاعي من مستودع الافاعي يصيح بفحيح سام يقطر مع السم منه الحقد والكراهية والبغضاء ضد الشعب الاردني، كل الشعب الاردني .

السم الزعاف الذي يمزق الاحشاء ويقطع الكبد ويفتت القلب في الجسم الاردني الواحد في هذه القلعة الصامدة ، السم الزعاف الذي يتعاون ويتجاوب بوضوح مع مخططات العدو الصهيوني .

اذاعة اسرائيل وصوت العاصفة في العالم كله فقط ودون غيرهما تدعوان الى الدولة الفلسطينية . بنفس الاسلوب ونفس الطريقة دون ذكر كلمة (الدولة الفلسطينية)

اذاعة اسرائيل وصوت العاصفة في العالم كله فقط ودون غيرها تدعوان الى الفرقة والبغضاء والكراهية بين ابناء الضفتين الحبيبتين من شعبنا الاردني الواحد في التاريخ والاصل والمصير .

اذاعة اسرائيل وصوت العاصفة دائماً توقتان هجومهما بوقت واحد وخلال يوم واحد وحسب برنامج واحد لايمكن للصدفة ان تلعب فيه الخطأ بينهما فالعقل المدبر لهما ليس كمال ناصر مطلقاً وانما هو في اسرائيل ومن الاستخبارات الاسرائيلية وكمال ناصر ما هو الا جاسوس حقير صغير يعمل بالاجرة مع الاستخبارات الاسرائيلية ويساعدها على تحقيق اهدافها في الحرب النفسية التي تشنها ضد شعبنا في الضفة الغربية بصورة خاصة وضد شعبنا الاردني وأمتنا العربية .

اذاعة اسرائيل وصوت العاصفة شيء واحد ويقع على امتنا العربية وعلى الجامعة العربية بالذات وعلى جميع مدراء الاستخبارات في الجيوش العربية وعلى جميع مدراء المخابرات في الدول العربية واجب مقدس ومسؤولية خطيرة جداً .

اولا : ان يدققوا حالا على العاملين في اعلام المنظمات وفي صوت العاصفة بصورة خاصة وان يتأكدوا من هويتهم وشخصياتهم لاننا نشك ان بينهم كوهين جديد .

ثانياً : ان يدققوا على تاريخ كمال ناصر وان يعرفوا اتصالاته الحالية وكيف يعيش واين يذهب مرتين او ثلاثة بالاسبوع وان يدققوا على الاعلام الذي يصدر عنه ثم يحققوا معه في التوافق الرهيب بين صوت العاصفة والاذاعة الاسرائيلية . واخيرا ان يحققوا معه حول كيفية خروجه من الضفة الغربية واين كان قبيل حرب حزيران وبعدها مباشرة .

ثالثاً : لقد حذرنا الفدائيين الشرفاء عدة مرات ان الاعلام الفدائي يضم عددا من الجواسيس اليهود ..... اليهود الاصل .. .. . وان لدينا معلومات ان اسرائيل فعلت ذلك وقد وردتنا هذه المعلومات من الضفة الغربية بالذات ... ومسؤولية الدول العربية التي يتواجد بها الاعلام العربي ان تدقق على هويات هؤلاء الاعلاميين والذين يتصلون معهم

رابعا : نود ان نذكر هنا مثالا خطيراً . يتعاون اعلام المنظمات مع بعض الاجانب منهم شخص اشقر طويل يتكلم العربية بطلاقة ويدعي أنه مسلم واسمه عبدالله شلايفر وهو في بيروت الان ويتعاون تعاوناً كلياً مع الفدائيين وهو صاحب نفوذ اعلامي قوي لديهم .....

البقية على ص ١١